

# الحراك الشعبي السلمي كفيل بانتزاع الحقوق

وطن حر وشعب سعيد

العدد 4 السنة 88 الخميس 11 آب 2022

No. 4 Year 88 Thursday 11 August 2022

TAREEK AL SHAAB

www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com



رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

## طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



نجلة عماد تتأهل  
إلى كأس العالم بتنس  
الطاولة البارالمبي

رياضة  
9

طالبة وشباب  
8 ليكن 25 تشرين الأول  
يوماً وطنياً للشباب

اقتصاد  
7 المليارات تخففي بين جداول  
الحكومة والدول المصدرة

أخبار وتقارير  
4 قوى التغيير.. بدائل النهج  
القديم هل تأخذ المبادرة؟

أخبار وتقارير  
2 تحالف طغمة الحكم  
وحيتان الفساد

تسعى الى عقد مؤتمر وطني لبحث مخارج الأزمة

## قوى مدنية وديمقراطية تحشد لتظاهرة ساحة الفردوس غداً: صرخة بوجه المحاصصة

وعن التوجهات القادمة أوضح عبد الله "نهج الآن لمؤتمر وطني شامل لكل القوى الوطنية والشخصيات الفاعلة والحركات التشريعية والاتحادات والنقابات من أجل توحيد الرؤى والتعاون في سبيل التغيير الشامل".

تعبير عن إرادتنا بالتغيير

من جانبه، قال الناشط ايوب عبد الحسين، وهو عازم على المشاركة في التظاهرة قائلاً: ان "هذه التظاهرة التي تنظمها قوى ساعية للتغيير، نجدها ضرورية لنقل مطالب الجماهير بالتغيير الشامل، كما لخصها بيان قوى التغيير في إيجاد حل للأزمة الحالية، كون البرلمان الحالي عاجزاً عن اداء مهامه".

وزاد في حديثه لـ"طريق الشعب"، ان "التظاهرة حملت عدة مطالب منها حل البرلمان واجراء انتخابات مبكرة وحصر السلاح بيد الدولة، ومحاسبة قتل المنتفضين. وفي الواقع هي امتداد للحركة الاحتجاجية التي انطلقت منذ العام 2011، وهي امتداد شعبي لذات المطالب التي حملتها تشرين"، مبيناً ان رسالة التظاهرة واضحة وهي "صرخة توجه للكتل السياسية بان هناك حاجات اساسية للشعب وصوتها جماهيرياً رافضاً لهذه المنظومة، ويطلب بإزاحتها".

وعزا عبد الحسين اسباب مشاركته في التظاهرة الى انها للتعبير عن "رفض لنظام المحاصصة والفساد، ورسالة نطلقها كشباب عراقي منتفض بان لا يمكن العودة للنهج المحاصصاتي السابق، وللتعبير عن ارادتنا بالتغيير الشامل لهذه المنظومة التي دمرت البلاد".

وبيّن ان "التوجهات المقبلة للقوى المدنية هي العمل على التغيير الشامل من خلال اليات ديمقراطية، على ان يكون هناك قانون انتخابات عادل ومنصف يضمن مشاركة اوسع قطاعات المواطنين الذين اعلنوا مقاطعتهم للانتخابات السابقة التي تجاوزت الـ 80 في المائة، بموجب نظام انتخابي يضمن إيصال ممثلهم الحقيقيين الى البرلمان، ليطالبوا بحقوقهم ويعملوا على رفع معاناتهم من أجل الوصول الى عراق افضل".

من أجل مصلحة الشعب

وفي ذات السياق، قال الناشط ناطق عبد الله، وهو عضو اللجنة المنظمة للتظاهرة، ان "تظاهرة يوم غد الجمعة تدعو الى التغيير الشامل".

وأضاف عبد الله ان "قوى مدنية وديمقراطية عقدت عدة اجتماعات في الفترة السابقة وصدر بيان يدعو الى حل البرلمان وجراء انتخابات مبكرة وحكومة يكون في مسؤوليتها عدة مهام، منها تقديم الخدمات ومحاسبة الفاسدين وفتح ملفات الفساد الكبرى ومحاسبة قتل المنتظرين والتهنية للانتخابات مبكرة".

واضاف في حديثه لـ"طريق الشعب"، ان "تظاهرة الجمعة ليست جديدة فقوى التغيير منذ 2011 تنظم تظاهرات، وترفع شعارات ضد المحاصصة"، مؤكداً ان هذه التظاهرة "ليس لها علاقة باي طرف وتحمل شعار التغيير من أجل مصلحة الشعب والوطن، وان قوى التغيير لديها بالفعل موقف واكدت على انها ليست جزءاً من هذا الصراع".



هذا هو حال متحف عمو بابا!

الديمقراطي العراقي لا تقتصر على تنسيقيات بغداد بل سشارك تنسيقيات بابل وكربلاء وديالى وصلاح الدين، وسنعمل مع كل القوى الوطنية للوصول الى حل جذري، لمعالجة المعاناة والازمات التي يعيشها المواطن العراقي".

هي تطبيق قانون الاحزاب رقم 36 بكل مضامينه وليس بانتقائية، لأجل منع الاحزاب التي تمتلك فصائل مسلحة من المشاركة في الانتخابات وحل البرلمان واجراء انتخابات مبكرة".

بغداد. طريق الشعب  
دعت قوى مدنية وديمقراطية واتحادات ونقابات الى تظاهرة جماهيرية في الساعة السادسة من مساء يوم غد الجمعة 12 اب في ساحة الفردوس وسط بغداد. وجاءت الدعوة بعد سلسلة من الاجتماعات عقب مؤتمر صحفي عقد يوم 3 اب الماضي، اعلنت فيه قوى التغيير الديمقراطي عن مخارج الأزمة السياسية، ودعت الى حل البرلمان واجراء انتخابات مبكرة.

ورفعت هذه القوى عدة مطالب من بينها التغيير الشامل ومحاسبة قتل المنتفضين وتطبيق قانون الأحزاب وحل البرلمان واجراء الانتخابات المبكرة. تجدر الإشارة الى ان هناك سلسلة من التوجهات القادمة لقوى التغيير اوضحها متحدون لـ"طريق الشعب"، قالوا إنها ستعقب التظاهرة الاحتجاجية، منها عقد مؤتمر وطني شامل لكل للقوى المدنية الساعية للتغيير.

صرخة الجماهير

وأشار المنسق العام للتيار الديمقراطي المحامي زهير ضياء الدين في حديث خص به "طريق الشعب"، الى ان "تظاهرة يوم الجمعة هي لنقل صرخة الجماهير المكتوبة من نار المحاصصة ضد تدهور العملية السياسية والانسدادات المتكررة وعدم الوصول الى حلول ناجعة وحقيقية للامزات".

وأكد أن التظاهرة ستشهد مشاركة جماهيرية من قوى التغيير في مختلف المحافظات التي ستوافد الى بغداد - ساحة الفردوس، موضحاً ان "من المطالب التي سترفعها

## الصدر يجدد دعوته «لحل البرلمان»

## العمل دولية تدعو لحماية عمال العراق

متابعة. طريق الشعب

حثّت المنظمة لمنظمة العمل الدولية في العراق، مها قطاع، على اتخاذ تدابير للحد من المخاطر التي يتعرض لها أولئك الذين يعملون تحت درجة حرارة شديدة. وبحسب موقع الامم المتحدة الرسمي فإنه "وفقاً لمسح القوى العاملة الأخير، يعمل واحد من كل أربعة عمال في العراق إما في البناء أو الزراعة - التي تعتبر بالفعل من بين أكثر القطاعات خطورة في العالم".

وأضاف أنه "بحسب أبرز تقرير أصدرته وكالة الأمم المتحدة فإن الارتفاع في درجات الحرارة العالمية الناجم عن تغير المناخ سيجعل الإجهاد الحراري أكثر شيوعاً، مما يهدد التقدم نحو العمل المتقن". وقالت قطاع "انه بينما حصل العمال في بعض أجزاء العراق على إجازة بسبب الحر، يجب اتخاذ تدابير لحماية أولئك الذين يعملون في العمل غير الرسمي أو المؤقت أو الموسمي أو اليومي والذين لا يستطيعون تقوية يوم عمل".

وأضافت أنه "يمكن أن يشمل ذلك توفير الملابس المناسبة، الوصول إلى مياه الشرب والمناطق المظللة، والتشجيع على العمل خلال ساعات البرد مع أوقات استراحة مناسبة. كما يتضمن ضمان تطبيق التشريعات المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية من خلال عمليات تفتيش العمل - لا سيما في القطاعات التي تواجه أكبر المخاطر".

واستذكر التقرير الاممي، أن "العراق صادق على عدد من اتفاقيات منظمة العمل الدولية التي تركز على ضرورة حماية العمال في مختلف القطاعات. وفي الآونة الأخيرة، تم ذلك من خلال التصديق على اتفاقية السلامة والصحة في الزراعة، 2001 رقم (184)، والتي تعيد تأكيد التزام الدولة بالعمل اللائق ومعايير العمل الدولية".

بدوره، وجّه "وزير الصدر" بملة استمارة إقامة دعوى قضائية ضد رئيس مجلس النواب محمد الطيوسي. وتضمنت الاستمارة نقطتين أولاهما دعوة المدعى عليه (الطيوسي) إضافة لوظيفته بعد إجراء المفتضى القانوني والحكم بحل مجلس النواب بدورته الخامسة الحالية، واشعار رئيس الجمهورية بتحديد موعد لإجراء الانتخابات التشريعية وفقاً لأحكام المادة 64 ثانياً من الدستور، فيما تضمنت الفقرة الثانية تحميل المدعى عليه إضافة لوظيفته كافة المصاريف والرسوم القضائية وأتعاب المحاماة.

توقيع العقد في فترة توليه المسؤولية.

هيئة النزاهة قد دخلت على الخط وقالت في توضيح لها بان ديوان الرقابة المالية الاتحادي اشر بدوره وجود مخالفة تتمثل بمنح البنك المركزي إجازة للشركة استثناء، ما مهد لتوقيع العقد، بالرغم من وجود قرارات للبنك المركزي توقف منح الاجازات!

واضح الا ان هناك خللا في العقد (توضيح المصرف)، وان هناك تحقيقات جاريا ولما ينتهي بعد (هيئة النزاهة)، فلماذا استعجل القضاء وحكم لصالح الشركة، ولماذا وقع العقد أصلاً مع شركة حديثة التأسيس؟ وفيما قال المصرف رايه وأوضحت هيئة النزاهة ما قامت به، فلماذا صمت البنك المركزي على منح إجازة للشركة؟!

هذه الفضيحة تدل من جديد بان الفساد منظومة، والناس محفة تماماً بمطالبتها برحيلها ومن يدعمها.

نهاية الأسبوع القادم، وتكليف رئيس الجمهورية بتحديد موعد انتخابات مبكرة مشروطة بعدة شروط" يحددها لاحقاً. كما دعا إلى الاستمرار بالاعتصامات، متوعداً بـ "موقف آخر إذا ما خذل الشعب مرة أخرى".

وطالب الصدر من النواب المستقيلين في الكتلة الصدرية ونواب آخرين "تقديم دعاوى رسمية للمحكمة الاتحادية وبطرق قانونية، من خلال اللجنة المشرفة على الاعتصامات لتقوم بتقديدها إلى الجهات القضائية المختصة".

## 600 مليون دولار.. يا بلاش

قضت محكمة استئناف بغداد يوم الاثنين الماضي بان يدفع مصرف الرافدين مبلغاً قدره ٦٠٠ مليون دولار لصالح شركة "بوابة عشتار" للنظم والدفع الالكتروني كتعويض جزائي بسبب فسخ العقد بين الطرفين من قبل المصرف.

وكان مصرف الرافدين قد تعاقد مع الشركة ولكنه لاحقاً أحال موضوع العقد الى التحقيق وسحب يد المدير العام الأسبق للمصرف الذي جرى

بغداد. طريق الشعب

طالب السيد مقتدى الصدر، امس الأربعاء، رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان بحل البرلمان في موعد أقصاه نهاية الأسبوع المقبل.

وقال الصدر في بيان، إن "حل البرلمان غير منصرح بعقد جلسة، فإن فيه كتلاً متمسكة بالمحاصصة والاستمرار على الفساد".

ودعا الصدر، رئيس مجلس القضاء إلى "تصحيح المسار بعد انتهاء المهل الدستورية، عبر حل البرلمان خلال مدة لا تتجاوز

رامد الطريق



وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب. 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

## الجفاف يفتك بالعراقيين

بغداد - طريق الشعب

حذر تقرير حديث صادر عن مكتب الأمم المتحدة للتنسيق، من ان خطر الهجرة بين المحافظات العراقية يتزايد بفعل التغيرات المناخية وتفاقم مشاكل الجفاف. وذكر التقرير أن "محافظات البصرة وميسان وذي قار تتجه لتسجيل أكبر عدد من النزوح الداخلي الناجم عن ندرة المياه والتلوث وملوحة التربة في بعض القرى، لاسيما في ذي قار، وأدى نقص المياه إلى نزوح ما يقرب من 15000 حالة نزوح جديدة في ذي قار وميسان والبصرة في 2019 وفي تشرين الثاني 2021 سجلت المنظمة الدولية للهجرة نزوح 12 ألف و 348 شخصا من جنوب العراق بسبب الجفاف". وأضاف، أن "نحو 8 في المائة من الأسر في البصرة، و3 في المائة بذي قار و13 في المائة ميسان تعتمد بشكل كامل على الزراعة أو الثروة الحيوانية أو صيد الأسماك وليس لديهم مصدر دخل بديل مثل العمل في الحكومة أو قوات الأمن، وهذه النسب تعادل 75000 شخص تقريبا". وشهدت السنوات الخمس الماضية، تخلي العديد من العائلات تماما عن سبل العيش الزراعية، حيث تخلى 7 في المائة من جميع الأسر الزراعية منهم 4 في المائة في البصرة و 12 في المائة بذي قار، و 8 في المائة ميسان، كما أن 20 بالمائة من الأسر في جنوب العراق تخلت عن الزراعة بعد أن هاجر أحد أفرادها في السنوات الخمس الماضية، بينما تشير نسبة 30 في المائة أخرى الى تفكيرهم بالهجرة.

# تراجع ساعات تجهيز الكهرباء يُلهب الشوارع

بغداد. طريق الشعب

رغم انشغال العراقيين في إحياء ذكرى عاشوراء، لم ينقطع المشهد الاحتجاجي عن اغلب المدن العراقية، واتسعت وتيرة التظاهرات المطالبة احتجاجا على نقص الخدمات وتراجع ساعات تجهيز الكهرباء والجفاف وغياب فرص العمل.

ديالى

وأغلق محتجون في قضاء المقدادية شمال شرقي محافظة ديالى، طريق المقدادية - خانقين، احتجاجا على تردي الواقع الخدمي والتيار الكهربائي. ونقلت اللجنة التنسيقية لتظاهرات المقدادية، ان محتجين اغلقوا طريق المقدادية - خانقين في منطقة (برشته) احتجاجا على تردي الخدمات وازبرها التيار الكهربائي، مشيرة الى مناطقهم أصبحت مناطق منسية وخارج نطاق الخدمة والمسؤوليات الخدمية بعد تظاهرات كثيرة ووعود وقتية بعيدة عن أرض الواقع. وهددت اللجنة بتنظيم اعتصامات مفتوحة واغلاق جميع الطرق الحيوية في حال اهمال مطالبهم وتسويقها لحلول ترقيعية او لا تتعدى وعود البحر على الورك.

وفي خانقين (105 كم شمال شرق بعقوبة) لوحث عدة مناطق في وقت سابق باحتجاجات واسعة بسبب انعدام الكهرباء وسوء أداء المولدات الأهلية وإهمال ملفها من قبل الجهات المعنية، مؤكداين ان غالبية المناطق محرومة من التيار الكهربائي والمولدات الأهلية بسبب انعدام الدعم

الحكومي، وآليات القطع المبرمج غير المنصفة وتفاوت معدلات التجهيز من منطقة إلى أخرى. وفي بعقوبة مركز المحافظة، تظاهر العشرات من المواطنين أمام مديرية الكهرباء، احتجاجا على تراجع ساعات تجهيز الكهرباء.

وقال صبري حسن احد المتظاهرين: ان "مطالب المتظاهرين هي إعادة النظر في إدارة المديرية بشكل عام، وسحب يد من عليهم شبكات فساد مالي وإداري وفتح تحقيق في كل ملفات الفساد وإبعاد تأثير الأحزاب عن إدارتها".

وأضاف، ان "التظاهرة تأتي بعدما وصل مستوى خدمات الكهرباء الى مرحلة حرجة جدا، يدفع ثمنها الاف من ابناء ديالى بسبب تداخل السياسة مع الخدمات ومحاولة تحويل دائرة خدمية مهمة الى اداة بيد أحزاب منتفذة وساسة للكسب الشعبي".

البصرة وذي قار

ولذات الأسباب، اقدم العشرات من المتظاهرين الغاضبين في محافظة البصرة على اغلاق الطريق المؤدي إلى ميناء ام قصر.

## في واسط والبصرة

# الشيوعيون وقوى التغيير

## يناقشون المستجدات السياسية

بغداد - طريق الشعب

ضيّف مقر الحزب الشيوعي العراقي في محافظتي واسط والبصرة، خلال الأيام الماضية، عددا من الأحزاب والمخيمات الوطنية والديمقراطية والناشطين والفاعلين داخل المجتمع من أجل التشاور والحوار بشأن آخر المستجدات السياسية والمتغيرات الخطرة التي تشهدها الساحة مؤخرًا.

حوار في واسط

وشهدت قاعة مقر الحزب الشيوعي العراقي في واسط، يوم السبت الماضي، تجمعا لعدد من الشخصيات والقوى الوطنية والمدنية والناشطين. حوارات عميقة للوضع السياسي الحالي. وجرى نقاش في الجلسة عن آخر المستجدات السياسية الراهنة والانسداد الحاصل بسبب نهج المحاصصة الطائفية. كما تطرق اللقاء إلى "ضرورة جعل الحراك الاحتجاجي يسير نحو خدمة مصالح الشعب، بعيدا عن المسميات الفرعية"، وتناول اللقاء التطورات من الصراع بين القوى المنتفذة

واكد اللقاء مسؤولية احدث التغيير الشامل على عاتق القوى الوطنية والمدنية ومنظمات المجتمع المدني من خلال "العمل مع الجماهير وتبني مطالبهم المشروعة من أجل التحشيد وادامة الحراك الجماهيري في المحافظة". وفي غضون ذلك، قدم ممثل تجمع تريبويون، مداخلة دعا من خلالها للعمل على "اسقاط نظام المحاصصة الطائفي وتشكيل حكومة مؤقتة تدير البلد تهيّدا لإجراء انتخابات مبكرة مع تعديل قانون الانتخابات والعمل بقانون الاحزاب ومفوضية مستقلة".

وذكر مراسل "طريق الشعب"، ان متظاهرين غاضبين اقدموا علي قطع الطريق المؤدي لميناء ام قصر، احتجاجاً على انقطاع الكهرباء داخل مدينة ام قصر، مشيرا الى ان تظاهرات متفرقة اقدم فيها المحتجون على اغلاق طرق مهمة وتقاطعات بينها الكركرة والزبير وبغداد.

وفي ذي قار، أقدم متظاهرون غاضبون على اغلاق تقاطع الزيتون في الناصرية، بالاطارات المشتعلة، احتجاجا على تراجع ساعات تجهيز الكهرباء.

واسط وميسان

واقدم العشرات من المواطنين على اغلاق مبنى فرع توزيع كهرباء واسط، احتجاجا على انخفاض عدد ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية، وتذبذب الفولتية، وفي ناحية الدبوني تظاهر العشرات من المواطنين، احتجاجا على سوء الخدمات وتراجع ساعات التجهيز.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، شاكر القرشي، ان المتظاهرين انطلقوا بتظاهرة صوب محطة توزيع كهرباء الدبوني، احتجاجا على ما سموه التخصير المتعمد من قبل الحكومة المحلية في واسط، مشيرا الى ان المتظاهرين طالبوا بتشكيل لجنة مشتركة لتقصي الحقائق، واستدعاء مدير كهرباء واسط المهندس علي كاطح.

وأشار القرشي الى ان المتظاهرين امهلوا الحكومة المحلية 7 أيام لتنفيذ مطالبهم.

ونظم عدد من أهالي منطقة نهر سعد في قضاء كيميت التابع لمحافظة ميسان، تظاهرة للمطالبة بتوفير الخدمات ومعالجة شخّ المياه.

وقال مراسل "طريق الشعب"، إن "أهالي منطقة

نهر سعد في قضاء كيميت تظاهروا للمطالبة بتوفير الخدمات الضرورية من ماء وكهرباء وتوفير فرص العمل للشباب".

وأكد أهالي نهر سعد في ميسان، أن "هذه التظاهرة جاءت بسبب قلة ساعات تجهيزهم بالكهرباء وتردي الخدمات في هذا المشروع المهم والاقتصادي الذي كان يغذي السلّة الغذائية للمحافظة بإنتاج الحبوب".

وتزامنا مع ليلة العاشر من محرم، نظم العشرات من المحتجين في النجف مسيرة، حمل المشاركون فيها صوراً لشهداء انتفاضة تشرين.

وطالب المحتجون بحل البرلمان ومحاسبة قتلة المحتجين إبان انتفاضة تشرين 2019.

كركوك

وشهدت محافظة كركوك تظاهرتين لخريجي كليات العلوم والهندسة، للمطالبة بصرف مستحقات العلميين، وتوفير فرص عمل للمهندسين.

وقال مراسل "طريق الشعب"، ان ذوي المهن الطبية من خريجي كليات العلوم، نظموا تظاهرة طالبوا خلالها بصرف رواتبهم، مشيرا الى ان المحافظة شهدت تظاهرة أخرى للمهندسين المتدربين في شركة نفط الشمال، طالبت بالإيفاء بالعود المتعلقة بتوفير فرص العمل.

وللمرة الثالثة، نظم العشرات من العمال وسائقي عجلات الحمل في كركوك، وقف احتجاجية في طريق كركوك - طوز قرب سيطرة كركوك المشتركة، احتجاجا على قرار العمليات المشتركة بمنع مرور عجلات الحمل.

## الفنان والوطني الغيور كاظم العطري.. وداعا

توفي امس الاول الاثني في بغداد الفنان السينمائي الراحل كاظم العطري عن عمر ناهز الثامنة والثمانين. كان الفقيه في حوالي العشرين من عمره حين تقدم ضمن الطليعة من العراقيين الذين ساروا على درب العمل السينمائي، وبدأوا في اوائل خمسينات القرن الماضي انتاج الافلام الوثائقية لحساب شركة نفط العراق. وبعد ثورة 14 تموز 1958 عمل في وحدة الافلام الاخبارية والتسجيلية في التلفزيون العراقي، التي باشرت انتاج نشرة «اخبار العراق» السينمائية، ثم انخرط في الوحدة السينمائية التي انبثقت منها «مصلحة السينما والمسرح» سنة 1960.

برز ابو رياض في مجرى عمله السينمائي كفنان متخصص في التقطيع (المونتاج)، لكنه اقتحم لاحقا ميدان الاخراج ايضا، واشتهر بفلم «وجه العراق الحديث» الذي اخرجته، وفاز بجائزة الاتحاد العالمي للنقاد السينمائيين في مهرجان موسكو السينمائي الدولي في سبعينات القرن الماضي.

وعرف الفنان الراحل كاظم العطري بروحه الوطنية الوثابة واخلاصه للشعب، وكان على الدوام قريبا من حزبنا الشيوعي ووفيا له.

في مناسبة رحيله المؤلم تقدمم بخالص المواساة الى اسرته الكريمة: الى اولاده رياض ونسيم وظافر وابنته شذى ووالدهم، والى اصدقائه ومحبيه كافة، خاصة في الاوساط الفنية والثقافية.

وللفقيه أي رياض عاطر الذكر في كل حين.

المختصة الثقافية

في الحزب الشيوعي العراقي

2022/8/10



## في بغداد والمحافظات

# الشيوعيون يواصلون التعريف بمواقف حزبهم

طريق الشعب - خاص

تواصل منظمات الحزب الشيوعي العراقي في مختلف أرجاء البلاد، تنظيم النشاطات الإعلامية الميدانية بغية تعريف المواطنين بمواقف الحزب السياسية الراهنة، وتزويدهم بأخر البيانات والتصريحات الصادرة عنه في هذا الشأن.

بغداد

اللجنة المحلية العمالية في الحزب، شكلت الأحد الماضي، فريقاً جوالاً جاب منطقة الكرادة و"ساحة الواثق" والشوارع المتفرعة عنها، سيراً على الأقدام. ووزع الفريق على المواطنين وأصحاب المحال التجارية والمطاعم والباعة الجوالين وعمال الدليفري، نسخاً كثيرة من بيان اللجنة المركزية الأخير "الرجوع إلى إرادة العراقيين كقيل بنزع قبيل الأزمة".

ولقيت نشاطات شيوعي الثورة تجاوباً وتفاعلاً كبيراً من المواطنين. خلية الشهيد مناضل عبد العال/ لجنة الشهيد سلام عادل الأساسية/ اللجنة المحلية للحزب في الرصافة الأولى، رفعت عدداً من الشعارات في شارع النضال وقرب سينما سميراميس. كذلك علقت اللجنة المحلية في الرصافة الثانية، شعارات مماثلة في مناطق بغداد الجديدة والمعامل (بستان سامي) وحي النصر.

ورفعت منظمة الحزب في الكاظمية/ اللجنة المحلية في الكرخ الأولى، عدداً من الشعارات في منطقتي العكيدات وشارع 60. أما في قضاء المحمودية، فقد نظمت لجنة شاكر محمود الأساسية للحزب جولة راجلة وزعت فيها على المواطنين نسخاً من بيان اللجنة المركزية المعنون "الرجوع إلى إرادة العراقيين كقيل بنزع قبيل الأزمة".

شرح الرفاق للمواطنين مضمون البيان، وقد عبر الآخرون عن تضامنتهم مع الحزب ومواقفه السياسية، داعين إلى مشاركته في الانتخابات القادمة.

المحافظات

اللجنة المحلية للحزب في بابل رفعت الأيام الماضية عدداً من الشعارات التي تعبر عن روى الحزب السياسية الأخيرة، في مدينة الحلة. فيما رفعت منظمة الحزب في قضاء المحاول، شعارات مماثلة وسط القضاء.

كذلك علقت اللجنة الأساسية للحزب في قضاء الهاشمية محافظة بابل، عدداً من الشعارات في ناحية المدحتية. وقد تفاعل المواطنون مع مضامين الشعارات، وبالقابل، نظم شيوعيو قضاء المسيب في بابل، جولة راجلة وزعوا فيها على المواطنين نسخاً من بيان اللجنة المركزية، وتحذروا إياهم عن مواقف الحزب السياسية الأخيرة، وتنبه مطالب الجماهير ونضاله من أجل الخلاص من الطغمة الفاسدة ونهج المحاصصة، وسعيه إلى التغيير الشامل.

أما في مدينة السماوة وقضاء الوركاء، فقد رفع الشيوعيون شعارات عديدة في الأماكن العامة. وفي منطقة شفتة مدينته بعقوبة، واصلت اللجنة الأساسية للحزب رفع الشعارات التي تعبر عن مواقف الحزب السياسية الأخيرة.

فيما رفعت خلية الشهيد سلام عادل للحزب في قضاء هيت محافظة الأنبار، عدداً من الشعارات في الأماكن العامة وسط القضاء. وفي السايك، وزعت اللجنة الأساسية للحزب في مدينة الموصل، نسخاً كثيرة من بيان اللجنة المركزية على المواطنين في "سوق النبي". وشرحت لهم أبرز مضامين البيان.

كما علق شيوعيو الموصل عدداً من الشعارات في أماكن عامة مختلفة من المدينة.

وفي قضاء هيت محافظة الأنبار، عدداً من الشعارات في الأماكن العامة وسط القضاء. وفي السايك، وزعت اللجنة الأساسية للحزب في مدينة الموصل، نسخاً كثيرة من بيان اللجنة المركزية على المواطنين في "سوق النبي". وشرحت لهم أبرز مضامين البيان.

كما علق شيوعيو الموصل عدداً من الشعارات في أماكن عامة مختلفة من المدينة.

وفي قضاء هيت محافظة الأنبار، عدداً من الشعارات في الأماكن العامة وسط القضاء. وفي السايك، وزعت اللجنة الأساسية للحزب في مدينة الموصل، نسخاً كثيرة من بيان اللجنة المركزية على المواطنين في "سوق النبي". وشرحت لهم أبرز مضامين البيان.

كما علق شيوعيو الموصل عدداً من الشعارات في أماكن عامة مختلفة من المدينة.



## طالما أُرقت العراقيين

# الكهرباء: ملف شائك تحاصره الصراعات السياسية

بغداد. طريق الشعب

برغم وصول وزارة الكهرباء الى مستويات قياسية في إنتاج الطاقة، لكن الامر لم يمهّد معاناة العراقيين من المنظومة الوطنية للكهرباء، خاصة في أيام الصيف اللاهبة.

ومؤخراً، تعرضت منظومة الكهرباء الى مشاكل فنية تسببت في انقطاع التيار بشكل تام عن عدد من محافظات الجنوب، قبل أن تعلن الوزارة أن المنظومة في طريقها للاستقرار بعد معالجة العوارض الفنية.

الكهرباء تطمئن

وذكرت الوزارة في بيان، أن تيار الطاقة في طريقه لمعاودة الاستقرار الجيد بعد معالجة العوارض الفنية التي مرت بها. وأشارت الى "تشكيل لجنة وزارية عليا للإشراف على ملف الكهرباء في الجنوب، ومحاولة عزل من ثبت تقصيرهم خلال الفترة الأخيرة".

وحول اسباب الإطفاء المتكرر (shut down) لمحطات توليد الطاقة في المحافظات الجنوبية، أوضح مصدر مطلع رفض كشف هويته، في تصريح صحفي تابعته "طريق الشعب" أن "سبب احتراق المحطات وقواطع الدورة والإطفاء المتكرر يعود لأمرين: الأول تجاوز الاحمال المقررة فنياً، حيث يتم تشغيل المحطات والخطوط اعلى من طاقتها الاستيعابية وبالتالي يكون نتيجة ذلك الاحتراق او الإطفاء. والثاني يتمثل بعدم اجراء الصيانة السنوية الشتوية لتلك المعدات بشكل جدي، ويرافق ذلك عمليات فساد في شراء المواد المستهلكة المستخدمة في المحطات".

مبررات غير كافية

وإضافة المصدر لـ "...."، أن "المبررات التي تذكرها الجهات الحكومية المعنية عن سبب الإطفاء أو الاحتراق، بأنها تتعلق بارتفاع درجات الحرارة غير صحيح من الناحية الفنية؛ فالمعدات مصممة لتحملها تشغيلاً في ظل درجات حرارة اعلى من الدرجات التي يمر بها العراق حالياً، وبالإمكان الاطلاع على المواصفات الفنية للمعدات بوزارة الكهرباء في هذا الجانب".

وأكد انه "لا يمكن حصول إطفاء 5 مرات خلال 30 يوماً، فهذا فنياً يعد كارثة، ولو كان الأمر حصل في غير العراق لتمت الاطاحة برؤوس كبيرة في وزارة الكهرباء"، موضحاً أن "هذه الحوادث تعكس الفوضى الإدارية التي تعيشها الشركات في مناطق جنوب العراق وعدم جدية الوزارة في متابعة عملها".

أعراض سياسية

من جانبه، أكد المهندس الاستشاري ضياء وادي، أن ملف الطاقة في العراق يستخدم لأغراض سياسية، ولا يمكن معالجته دون ابعاد ايدي العابثين والفاستدين عن مواقع صنع القرار في مفاصل دوائر الوزارة. وقال وادي لـ "طريق الشعب"، ان الوزارة تمكنت من تقديم صيف مقبول نسبياً خلال

وإضافة المصدر لـ "...."، أن "المبررات التي تذكرها الجهات الحكومية المعنية عن سبب الإطفاء أو الاحتراق، بأنها تتعلق بارتفاع درجات الحرارة غير صحيح من الناحية الفنية؛ فالمعدات مصممة لتحملها تشغيلاً في ظل درجات حرارة اعلى من الدرجات التي يمر بها العراق حالياً، وبالإمكان الاطلاع على المواصفات الفنية للمعدات بوزارة الكهرباء في هذا الجانب".

حلول ممكنة

ومن اجل إيجاد حل جذري لمشكلة الطاقة الأقل استهلاكاً للطاقة، ورفعتها تدريجياً على الفئات المستهلكة بصورة أكبر، مبيناً ان هذا الحل سوف يساعد على ترشيد الطاقة وتقليل الاحمال على المنظومة الوطنية.

وأشار الى ان فرض الجباية يمكن له ان يحقق شيئاً من العدالة للمواطنين وخاصة محدودي الدخل، فمن غير المعقول ان تستهلك بعض المنازل قرابة 100 امبير، فيما البعض الاخر هم بأمرس الحاجة الى 10-20 امبيراً، مؤكداً ان نصب العدادات الذكية يمكن له معالجة الموقف في الوقت الحالي. وشهدت مناطق متفرقة من البلاد تظاهرات شعبية غاضبة، احتجاجاً على تراجع ساعات تجهيز الكهرباء.

ملف مرتبط بالسياسة والمحاصصة

من جهته، علل الخبير الاقتصادي ضياء محسن، استمرار تدهور ملف الكهرباء باستمرار "الفساد بالدرجة الأولى، نتيجة ادخال الملف بالجانب السياسي والمحاصصة السياسية خلال السنوات السابقة". وقال محسن في تصريح صحفي ان "تدهور ملف الكهرباء منذ نحو عقدين سببه الرئيسي ارتباطه بالسياسة والمحاصصة السياسية".

وأضاف ان "الحل الأمثل لكافة ملف الكهرباء هو ابعاده كلياً عن المحاصصة والسياسة على ان يدار بهيئة عليا او مجلس اعلى يرتبط مباشرة برئيس الوزراء ويعمل بحسب برنامج قصير ومتوسط المدى، ويراقب من قبل لجنة نيابية متفرغة للملف حصراً".

## وقاحة أخرى

قال وزير خارجية تركيا، التي إرتكبت قواتها إعتداءً أهنأ على المدنيين العراقيين في مصيف بدهوك الشهر الماضي، بأن العمليات العسكرية هذه كانت مهمة جداً لضمان وحدة وسيادة الأراضي العراقية؛ وطالب الوزير العراق بإعلان حزب العمال الكردستاني تنظيمياً إرهابياً وإتخاذ خطوات ملموسة ضده. العراقيون الذين خربوا نفاق أنقرة، رفضوا إدعاءات الوزير ودعوا حكومتهم، لممارسة كل السبل لإجبار تركيا على سحب قواتها من الأراضي العراقية والكف عن عدوانها على بلدانا.

## استقطاع غير مبرر

أعلنت وزارة التخطيط إنجاز أعمال منصة الرقم الوظيفي، التي تتضمن بيانات تفصيلية عن موظفي الدولة العراقية كافة، والذي تأخر إنجازه لخمس سنوات فقط. وأشارت الى أن بيانات أكثر من 3 ملايين و250 ألف موظف قد تم إدخالها الى برنامج المنصة. وفي الوقت الذي لم تحدد الوزارة فيه موعد البدء بعمل المنصة، أكدت أنها ستستقطع 1 بالمئة من راتب الموظف، مقابل هذه الخدمة. ويتساءل الموظفون المكتنون بالغلاء، عن السبب وراء هذا الاستقطاع، وهل تأخذ الحكومة مليارات الدنانير منهم لكي تنظم عملها؟

## هل هذه عقوبة؟

إستثنت لجنة الأمر الديواني 35 محاضري محافظات كربلاء وواسط والديوانية وذي قار والمثنى، والذين يبلغ عددهم 32 ألف شخص، من شمولهم بالتمويل أسوة بباقي المحافظات. وهددت اللجنة التنسيقية التي تتابع قضيتهم، بالتظاهر والاعتصام لحين إعادة النظر في القرار. كما أبدى محاضرو ذي قار خشيتهم أن يكون هذا الإستثناء عقوبة لهم على حركاتهم الشعبي دفاعاً عن حقوقهم. وأمهل المحتجون الحكومة المحلية ومديرية تربية ذي قار، حتى مساء يوم الأربعاء المقبل، لإضافتهم إسمة بزملاتهم.

## يمكن راح تُصدر كهرباء!

في الوقت الذي قاومت فيه درجات الحرارة الشديدة، والتي بلغت 52 مئوية، معاناة العراقيين، وغطى الظلام الدامس مدناً كبيرة في الوسط والجنوب لعدة أيام، جراء الإنقطاع التام للكهرباء، عزت الوزارة المصيبة لسقوط حمولة لوري على خط نقل الطاقة وإستخدام المواطنين للإنارة الصباحية غير المبررة، مؤكدة أن إنتاج الكهرباء قد زاد بأربعة آلاف ميغاواط عن العام الماضي، وإن كل شيء على مايرام. كما شكّت الوزارة من عدم إمتلاكها السيولة اللازمة للقيام بواجباتها، ولشراء الغاز المطلوب، ناسية أو متناسية أن الدولة قد صرفت أكثر من 80 مليار دولار حتى الآن لحل المشكلة دون جدوى.



# كراجات حكومية معطلة والشوارع حصة المافيات

الدخول مشاكل مع جهات تتحاور بالسلح. وأصبحت بغداد متخمة بعدد السيارات حيث تقول مديرية المرور العامة: إن شوارعها لا تستوعب أكثر من نصف مليون سيارة، بينما تم استيراد قرابة مليوني ونصف المليون، وهو رقم يدل على العشوائية وغياب التخطيط فيما يوفر عائد مالي هائل لهذه العصابات. وعلى بعد مسافة من كراج الباب الشرقي، تحولت شوارع عديدة في منطقة الكرادة داخل، إلى كراجات ومواقف بسبب اغلاقها لحماية مقار حزبية او قنوات فضائية.

وكذلك الحال، يؤكد أهالي المنطقة أن هذه الجباية غير الرسمية التي تتم في الشوارع تعود إلى جهات مستودعة.

ويقول علي يوسف، أحد الضباط في دائرة المرور العامة، إن "هذه المواقف والكراجات غير الرسمية أصبحت أكثر من عدد المواقف الرسمية التي خصصت لهذا الغرض. كلها مشاريع ربحية تدر الاموال على المتنفذين".

وتضم العاصمة الكثير من الكراجات التي خرجت دون وجه حق عن الخدمة أو جرى تعطيلها بشكل أو آخر.

ووفقا لمعلومات حصلت عليها "طريق الشعب"، من مصادر خاصة داخل وزارة النقل، فإن لدى الوزارة ما يسمى بـ(المعيارية) بخصوص الكراجات، وهي تعني تقديم - حسب توقيتات معينة - مبالغ واردة من الجباية إلى الحكومة. وتقدر المعيارية حسب نشاط الكراج، وما أن ذلك لا يناسب الفاسدين، فجرى العبث بمعيارية الكراجات الحكومية والاخلال بها حتى لا تتحقق وينتم الذهاب في طريق آخر. وعلى سبيل المثال، ما زال كراج باب المعظم، احد أهم كراجات العاصمة، مهملا منذ فترة طويلة وخارج الخدمة قياسا بالسابق. وماتت معياريته وأصبحت الشوارع الفرعية هي البديل له وتجيى فيها الاموال من قبل العصابات.

ويقول بعض السائقين لـ"طريق الشعب"، انه "في الآونة الأخيرة لم تعد الجباية من سيارات الاجرة التي تطلق في خط سيرها فحسب، بل أصبحت الجباية تؤخذ مرتين من قبل هذه العصابات، مرة في الذهاب وأخرى في الإياب، ولا يوجد مثل هكذا قانون في الكراجات الحكومية الفارغة التي تنتظر من يعيد الروح إليها".

وفي تصريح سابق لعضو لجنة الخدمات النيابية، جاسم البخاتي، فإن "الكراجات غير الرسمية تستحوذ عليها عصابات سيطرت على المساحات الواقعة تحت الجسور وفي الشوارع والمساحات المهمة داخل بغداد وحولتها إلى ساحات لوقوف السيارات، تحت مراءى ومسمع الأمانة".

ويضيف البخاتي قائلا: ان "مؤسسات الدولة، سواء كانت البلدية او الامانة أو غيرها من المؤسسات الخدمية، مسلوبة الارادة امام سيطرة هؤلاء الذين يقومون في بعض الاحيان حتى بتهديد هذه المؤسسات من أجل عدم الوصول اليهم ومحاسبتهم، وهذه الظاهرة مستفحلة في العاصمة، وأن الأشخاص الذين يقفون خلفها تم تشخيصهم، لكن قضية الخوف والمجاملة هي التي تحكم التعامل مع هؤلاء".

وظاهرة اختراع الكراجات والمواقف غير الرسمية داخل العاصمة أصبحت مهنة احترافية لهذه المجتمعات التي تهاجم كل من لا يعطيها الجباية.

## ضعف القانون

ويقول مسؤولون في الامانة: إن الكثير من الذين يسيطرون على هذه الكراجات أو المواقف تابعون لجهات مسلحة وشخصيات متنفذة مستفيدة من الاموال العائدة منها.

ووفقا لمصدر داخل الامانة لم يكشف عن اسمه، فإن "العصابات التي تنتشر في الشوارع وتسيطر على هذه المواقف، محمية وتتوفر لها الحصانة ولا يقدر موظفو الامانة على محاسبتهم لضعف القانون والخوف من

## بغداد - طريق الشعب

مثل بقية المرافق التي تستحوذ عليها جهات مسلحة ومتنفذة في بغداد، تحولت الكراجات والمساحات العامة إلى مورد مالي كبير يتم بموجبه نهب الاموال دون وجه حق من المواطنين وبسبب الأذى والزحاماات والفوضى لحياتهم اليومية. ويؤكد الأهالي أن قضية الطرق والمساحات العامة باتت واحدة من أبرز ملفات الفساد التي يشهدها العراق منذ عام 2003 ولغاية اليوم، حيث تغلق الكراجات الحكومية عنوة لتحل محلها أخرى في الشوارع والأرصعة، تشرف عليها مجاميع خطيرة لا أحد يقدر على محاسبتها لتمتعها بالحصانة.

وتنتشر ظاهرة جباية الاموال من أصحاب المركبات الذين يضطرون لركن سياراتهم قرب الارصفة في الشوارع الفرعية ال دفع مبلغ 2000 الى 4000 الاف دينار لأشخاص يستولون على تلك الشوارع، في أغلب مناطق العاصمة، لاسيما تلك التي تحتضن العيادات الطبية والاماكن الترفيهية كالعراقية والكرازة والمنصور وشارعي فلسطين والمغرب وغيرها.

## فريسة للعصابات

على بعد أمتار من امانة العاصمة المعنية بتنظيم الحياة داخل العاصمة، تسيطر مجاميع منتشرة في الشوارع على جباية الاموال من عجلات نقل المواطنين في منطقة الباب الشرقي.

ويضم الباب الشرقي واحدا من الكراجات المهمة والمعروفة جدا، لكنه يغلق بعد ساعات قليلة من الصباح، لتتحول لاحقا الفروع المجاورة له كبديل تجس في الاموال علنا وأمام أنظار المرور الذين يسجلون الغرامات للسيارات العادية، لكنهم لا يستطيعون إيقاف هذه العملية.

ويشكو أصحاب سيارات النقل من هذه الفوضى وغياب القانون رغم أهمية المورد الذي تعود به هذه المهنة إلى الدولة لو احسنت جبايتها.

## «يحدث في العراق»

# قوى التغيير.. بدائل النهج القديم هل تأخذ المبادرة؟

## بغداد . طريق الشعب

ضمن سلسلة حلقات برنامج "يحدث في العراق" الذي يبث عبر صفحة الحزب الشيوعي العراقي على فيسبوك، بتنظيم من قبل المركز الإعلامي للحزب، صُيف البرنامج السبت الماضي، الرفيق فاروق فياض عضو المكتب السياسي للحزب، والنائب المدني احمد حازم.

وطرحت الحلقة التي حملت عنوان "قوى التغيير.. بدائل النهج القديم هل تأخذ المبادرة؟" التي قدمها الصحفي سيف زهير، البدائل المتوفرة امام قوى التغيير.

وللحديث عن دعوة تلك القوى إلى حل البرلمان، قال فاروق فياض ان أحداث انتفاضة تشرين عبرت بشكل واضح عن الهوة التي أصبحت ما بين الاقلية الحاكمة المنتفذة والمتشبثة بالفساد المالي ونظام المحاصصة، وبين اغلبية الشعب العراقي الذي يتطلع إلى تغيير هذه المنظومة.

ويبين فياض بأنه كان من ضمن الحلول التي طرحت من أجل التغيير هو الانتخابات المبكرة، ولكن للأسف جرى تسويق ومماطلة في اجراء الانتخابات.

وأضاف، ان القوى المنتفذة لم تلتزم باشتراطات تشرين: بأن هذه الانتخابات يجب ان تحتوي على قانون يستطيع ان يجذب العدد الاكبر من المشاركين ويمثل الجانب الاكبر من الناس، وكذلك محاسبة قتلة المنتفضين وتحجيم دور المال السياسي وشراء الذمم، وبالتالي كان رد فعل الجماهير امام هذه الاجراءات هي المقاطعة بغض النظر عن النسب التي ذكرت لكن هناك نسبة مقاطعة كبيرة جرت للانتخابات، وهذه النسبة يجب ان لا تهمل وهي تعبر بشكل او بأخر عن حالة الرفض لهذه المنظومة.

وأشار إلى ان الانتخابات المبكرة هي جزء من الحل والمحافظة على الطرق السلمية والانتقال السلمي للسلطة، مردفا "لكن للأسف القوى المنتفذة ونتيجة لمصلحتها الضيقة وعدم رؤيتها لما يدور، وهذا العزل والرفض من خلال اغلبية الشعب، وجرت الانتخابات المبكرة وخرجت النتائج وبقيت الازمة كبيرة ما بين ما يطلبه اغلبية الشعب العراقي من التحرر من الفساد ونظام المحاصصة الطائفية والاثنية، وما بين التمسك الكبير بالمصالح الضيقة للأقلية الحاكمة ضمن منهج المحاصصة.

من جانبه، أكد احمد حازم ان العراق يعاني منذ 20 عاما من فساد ومحاصصة ونظام سياسي مبني على اسس المحاصصة الحزبية الضيقة، مشيراً إلى ان السلوكيات التي قامت بها السلطة على مدار عقدين من الزمن تسبب بهذا الاحتباس.

وأضاف، ان ما بعد تشرين انبثقت الكثير من الحركات الناشئة والكثير من التجمعات السياسية والاجتماعية من اجل الدعوة إلى تغيير حقيقي وبنوي، ومنذ احتجاجات تشرين إلى اليوم كانت جميع هذه القوى وجميع شرائح المجتمع العراقي التي ساهمت في الخط الجغرافي وتشرين 2019، تحتاج بالتأكيد لان تتعرف على بعضها، وان يكون

هناك تقارب بالافكار والتطلعات والاهداف واليوم تقريبا وصلنا إلى هذه المرحلة، من أجل ان تكون هناك وحدة صف من اجل رسم خارطة طريق واضحة المعالم تستطيع من خلالها هذه القوى الناشئة ان تتوحد من اجل ان تكون البديل السياسي الحقيقي لهذه القوى السياسية التي عانت بالاراض فسادا، وتسببت بجالة من الدمار الاقتصادي والاجتماعي على مدار الاعوام السابقة.

وتابع، ان هناك نضجا سياسيا حقيقيا من قبل قوى التغيير التي استطاعت ان تتقارب فيما بينها من اجل الاعداد إلى مؤتمر عام يطرح وثيقة وحلول حقيقية بإمكانها اقناع الشارع بالانضمام إلى هذه القوى السياسية وتأييدها من أجل أحداث التغيير.

فيما أشار الرفيق فاروق فياض، إلى أنه "علينا ان ننظر إلى انتفاضة تشرين برؤية نقدية وبالتالي نستخلص الدروس منها، وما هي النواقص التي لم تستطع الانتفاضة ان تحقق مجمل اهدافها، وبالتالي ممكن ان تكون هذه الدروس جزءا كبيرا من القوى الناشئة واغلبية الجماهير التي اشتركت بالانتفاضة، كون انه لا يمكن ان تحقق انتفاضة اهدافها وتغير الواقع من دون ان تكون هناك رؤية سياسية واضحة المعالم، تحدد الاولويات وكذلك ترفع الشعارات المناسبة في اللحظة التاريخية الملحومة. بالجانب الاخر يجب ان تنظم نفسها وبدون هذه الرؤية ووضع الاهداف الواضحة المعالم والقادرة على ان تستقطب العدد الاكبر من الجماهير المتضررة، وتنظيم هذه الجماهير، اعتقد تكون القوى المضادة لها قادرة على اختراقها وتشهيتها، وبالتالي عرقلة طموحها في عملية التغيير.

وأضاف، انه من ضمن الدروس التي يمكن ان تكون انها بدأت تشتغل على تفعيل جانب اللقاءات الذي استمر اشهرًا، وليس وليد اللحظة، من أجل الوقوف على المشتركات رغم الاختلاف في وجهات النظر المتنوعة من قبل الاحزاب الناشئة والاحزاب الاخرى التي تطمح إلى عملية التغيير، وبالتالي الوصول إلى رؤية سياسية قادرة على ان تستقطب الجماهير من اجل التغيير، وبالتالي تماسك هذه القوى ضروري، لاننا امام قوى سياسية تمتلك السلاح المنفلت والمال والسلطة؛ فبدون ان تتكاتف هذه الجهود، وان تضع لها اهدافا وتنظم نفسها، وتحاول ان تترفع عن الجزئيات وترتكز على الاهداف الضرورية والعامة من اجل التغيير، لن يتحقق شيء.

وأشار إلى ان هذا التماسك يعطي رسالة إلى اغلبية الجماهير المشاركة والتي شاركت في انتفاضة تشرين وامتداداتها على ان هناك قوى سياسية وقيادة سياسية قادرة على ان تتفاوض وقادرة ان تحقق جزءا من عملية التغيير التي يسعى لها المجتمع. وهذه اللقاءات اثمرت عن الخروج ببيان مشترك الأخير الصادر في 2 اب، إذ أنها استطاعت أن توحد نفسها في رؤية مشتركة، وكيف تنظر لعملية التغيير والمآزق السياسي الذي يمر به البلد الان، والانسداد السياسي الذي قد يتطور إلى ما لا تحمد عقباه.

بالتالي رأيت قوانا ان عملية نزع فتيل الازمة والارتهاق إلى الانتخابات المبكرة من أجل التغيير.

## وجهة نظر

# قوى التغيير وحراك التيار الصدري

تنتاب أوساط واسعة من العراقيين الساعين للتغيير مخاوف من إمكانية اكتشاف بحرمان هذا الطرف أو تلك الشخصية، أو التراجع وفق مساومات شكلت أداة رئيسية بين المنتفضين في محطات وازمات سابقة. ومن هنا تبرز أهمية تجميع القوى السياسية والمجتمعية الحاملة لمشروع التغيير الشامل، أي التغيير السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

ان انتقال قوى التغيير إلى مواقع أكثر تأثيرًا، وإلى عامل ضاغط في تحديد مسارات الصراع، بما يتناسب مع مشروعها يتطلب من قواها المنظمة مراجعة تجربتها وسياساتها وهيكليتها وأدواتها والذهنية التي تدير وفقها الصراع مع الخصوم والمنافسين، فالرؤية السياسية الصحيحة والخطاب الإعلامي المؤثر يبقى عاجزا امام محدودية القدرات التعبوية لقوى التغيير على تنوعها في مواقع العمل والسكن وفي أوساط المهتمين والمتفهمين والإعلاميين.

ينعكس على توازن القوى في المجتمع ويفتح افاقا، لكنه قد يقود إلى كوارث. وبالتالي فإن حالة التوازن بين مشروع التيار الصدري ومشروع قوى التغيير ليست حالة عراقية خاصة، فتاريخ الصراع الاجتماعي يحدثنا عن تيارات وتحالفات حافظت على استقلال مشاريعها ولم تحرم نفسها من التفريق بين هذه القوى، مع ابتعادها عن فكرة الثنائيات التي لا بديل لها، والتي ستؤدي إلى اضعاف مشروع التغيير الحقيقي في حال تبنيها. ومن هنا تأتي صحة الفكرة التي ترفض احتكار قوة واحدة لتنوع الحراك الجماهيري التي تطرحها بعض قوى التغيير.

ان من حسنات ما يدور، هو جعل فكرة التغيير يومية التداول في أحاديث الناس وفي وسائل الاعلام، لكن طبيعة التغيير الذي يطرحه التيار الصدري، وتطرحة شخصيات ليبرالية في الاعلام غير واضحة، وطبيعي ان

للنظام السياسي إلى الانضمام إليها أو التعاطف معها، أو حتى المراهنة عليها، إزاء هيمنة حالة من العجز على أوساط ليست قليلة.

وعلى الرغم من ان ما يحدث لا يمثل امتدادا لانتفاضة تشرين، والاحتجاجات المطالبة والقطاعية التي لم يغب الخدمات وانتشار البطالة والفقر في أوساط الشبيبة، الا انه يعكس حقيقة مهمة جدا، وهي انه حتى أكبر القوى المنتفذة لجأت للشارع، لأنها تعرف جيدا ان هناك اغلبية مجتمعية تتربص وتنتظر وتبحث عن بديل.

اعتقد ان على قوى التغيير ان لا تضع نفسها بين خيارَي التيار والإطار، ومن الضروري ان تعمل في هذه اللحظات الاستثنائية على تجذير مشروعها على أساس مفهومها للتغيير، دون ان تهمل حراك التيار الصدري او تدخل في تضاد معه، فبديهي ان صراع المنتفضين

سياسية واجتماعية واسعة، نتيجة لرغبة عابرة أو لمس من التطرف، وأما هو استنتاج موضوعي فرضه مسار العملية السياسية، وجسد حاجة المجتمع للخروج من دوامة الازمات المستمرة والمخاطر الجدية التي تواجه ملايين العراقيين، ويخطئ من يظن ان هذه المخاطر محصورة في منطقة جغرافية معينة في البلاد دون غيرها. ان الصراع بين الإطار والتيار في جوهره هو صراع على السلطة والنفوذ، دون اغفال التباين بين الطرفين، وتبني التيار الصدري لعناوين وشعارات ذات صبغة وطنية، في سياق سعته لتجميع القوى لصالح مشروع الذي يصفه بالإصلاح أحيانا والتغيير أحيانا أخرى، مقابل إصرار القوى المنتفذة في الإطار، على التمسك بالتفسيرات الطائفية المباشرة، بحجة الحفاظ على حق "المكون الأكبر" الذي نصبا أنفسهم ممثلين له. وفي سياق هذا الصراع وظف التيار رصيده الجماهيري الواسع، ونظم حركة احتجاجية، موضوعيا ستدفع أوساط من الراضين

رشيد غويلب تعيش بلادنا ما يسمى "الانسداد السياسي" الذي صنعه صراع القوى المنتفذة سياسيا وعسكريا ومؤسساتيا، وعندما نتحدث عن مؤسسات الدولة، فإن الامر لا ينحصر بالبرلمان، بل يشمل السلطين التنفيذية والقضائية، والأخيرة ومنذ تشكيلها واقعة تحت تأثير مباشر وغير مباشر للمنتفضين. ولعل إصدارها لتفسيرات وقرارات متناقضة في قضية واحدة، تبعاً للتغير في التوازن بين القوى المهيمنة، خير دليل على ذلك.

ان حالة الانسداد تعبر بشكل جلي عن أزمة النظام السياسي والدولة الفاشلة التي انتجها، وهي أحدث أزمات نهج المحاصصة الطائفية الاثنية، والتي لا يمكن أن تنتهي الا بتفكيكه، وإقامة النظام البديل المتمثل بدولة المواطنة والمؤسسات الديمقراطية الحققة.

ولم يأت تبني شعار التغيير الشامل من قبل أوساط



## تجارة رابحة في بلد خاسر!

## متسولون أجانب في شوارع العراق



العاصمة، تقودهم مافيات وتقوم بتوزيعهم عند إشارات المرور وأماكن أخرى تجارية.

## متسولون أجانب

تنقل وكالة أنباء "روسيا اليوم" عن مصدر أمني عراقي، قوله أن "هناك متسولون أجانب يأتون إلى العراق بحجة زيارة المراقدين في بغداد والتجف وكرلا، ويقيمون في البلد لسنوات"، مبينا أن "من بين هؤلاء المتسولين أشخاصا من دول آسيوية، وآخرين سوريين نزحوا إلينا بسبب الظروف الأمنية، وقامت عصابات التسول باستغلالهم". وكانت السلطات الأمنية العراقية قد أعلنت أواخر العام الماضي، عن اعتقال 700 متسول من جنسيات آسيوية، وإبعادهم إلى خارج البلاد. وهو رقم متواضع قياساً بعدد المتسولين الأجانب، الذين توفر لهم العصابات السكن والطعام مقابل استغلالهم في التسول والدعارة، وحتى في تجارة الأعضاء البشرية.

وعن ذلك يقول المحامي زياد خلف، ان "ظاهرة التسول في البلاد تعود لعصابات الجريمة المنظمة وشبكات الإتجار بالبشر. إذ اتسعت مهامها عبر إدخال أفراد وعائلات في كثير من الأحيان من دول آسيوية، بهدف استغلالهم"، مضيفاً في حديث صحفي، أن "عدم تنفيذ القانون واتخاذ إجراءات رادعة من قبل الحكومة، هو السبب وراء اتساع ظاهرة تسول الأجانب في البلاد". ويلفت خلف إلى أن "الكثيرين من هؤلاء الأجانب يُجبرون على التسول بعد توريطهم وابتزازهم بشريا في حديث صحفي سابق لوكالة أنباء "ناس نيوز"، إلى أن المتسولين موجودون في جميع مناطق

الإتجار بالبشر، عباس علي بنيان، بين ظاهرة التسول وجرائم الإتجار بالبشر، مبينا أن المتسولين يتم استغلالهم من قبل عصابات تستفيد منهم. ويشير في حديث صحفي، إلى أن هذه الشبكات والعصابات تبتز المتسول وتهدهه وتلزمه بتنفيذ ما تمليه عليه، سواء كان طفلاً أم شيخاً أم امرأة أم شاباً.

## مافيات برعاية أحزاب سياسية!

من جهته، يرى رئيس "مركز الشرق الأوسط للتنمية والحريات الإعلامية"، صلاح العبودي، أن ظاهرة التسول في بغداد مهنة تجارية تنفق خلفها أحزاب سياسية متنفذة ومافيات للكسب غير المشروع"، مشيراً في حديث صحفي سابق لوكالة أنباء "ناس نيوز"، إلى أن المتسولين موجودون في جميع مناطق

جهة حكومية أو غيرها وضع إحصائية لأعداد المتسولين".

## الأزمات السياسية

تبرز في مقدمة الأسباب التي تدفع أعداداً كبيرة من العراقيين للتسول، الأزمات السياسية التي تمنع وضع خطط شاملة لمكافحة الفقر، إلى جانب المصاعب الاقتصادية الناجمة عن تلك الأزمات. ولا تتوفر دور لإيواء المشردين والمتسولين. وبهذا الصدد يقول المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء خالد المحنا، أنه "لا توجد بنى تحتية تستقبل هذه الأعداد الكبيرة، ما يضطر الجهات المعنية إلى إطلاق سراحهم تقبض عليه متسولا، بكفالة مالية أو لعدم كفاية الأدلة". ويربط القانوني المتخصص في قضايا مكافحة

## متابعة - طريق الشعب

حدد القانون العراقي عقوبة الحبس شهراً واحداً لكل من يتسول في الطرقات العامة، وشدها في حال تصنع المتسول لإصابة أو إعاقة. ولم يعد المتسولون في العراق من أبناء البلد وحسب، بل إن هناك أعداداً كبيرة من المتسولين الأجانب يثدون من البلدان المجاورة ويدخلون البلد بذرائع مختلفة، وهؤلاء يزدادون يوماً بعد آخر في ظل غياب الرقابة والمحاسبة القانونية. وتنص المادة 1/390 من قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969: "يعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن شهر كل شخص أتم الثامنة عشرة من عمره وكان له مورد مشروع يعيش منه، أو كان يستطيع بعمله الحصول على هذا المورد، وجد متسولاً في الطريق العام أو في المحلات العامة، أو دخل دون إذن منزلاً أو محلاً ملحقاً لغرض التسول، وتكون العقوبة الحبس مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر إذا تصنع المتسول الإصابة بجرح أو عاهة أو ألح في الاستجداء".

ومع ذلك، لم تحد تلك العقوبات من انتشار المتسولين في الشوارع وتقاطعات الطرق في بغداد والمحافظات، بل إن "ظاهرة تسول النساء والأطفال وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، بدأت تزداد بشكل مخيف خلال السنوات القليلة الماضية" - بحسب عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق فائق الحلفي، التي تؤكد عدم وجود إحصائية رسمية بأعداد المتسولين في بغداد خاصة والعراق عموماً، وذلك "بسبب انتشار التسول في أكثر الأوقات سواء في الليل أم النهار، سيما عند ساعات الفجر. لهذا لن نستطيع أي

## أهالي الكوت:

## سارعوا لصيانة «مجرس المتنبى»

## الكوت - وكالات

طالب العديد من أهالي مدينة الكوت، وزارة الإعمار والإسكان بحث الشركة المنفذة لمشروع "مجرس المتنبى" وسط المدينة على الشروع في صيانة المجرس عاجلاً. وأوضحوا في حديث صحفي، أن المجرس حالياً مغلق أمام حركة المرور، وهو في انتظار صيانة رافدته الصندوقية الخرسانية بعد ظهور مشكلات في تنفيذها، الأمر الذي تسبب في حصول زحامات مرورية خانقة في مركز المدينة. وافتح "مجرس المتنبى" عام 2012، ولم تمض 10 سنوات عليه حتى ظهرت فيه مشكلات في التنفيذ، ما دعا أهالي

الكوت إلى مطالبة الحكومة بإجراء الفحوصات والكشوفات الدقيقة على المشاريع قبل استلامها من الشركات المنفذة. وكانت وزارة الإعمار والإسكان، الجهة المشرفة على تنفيذ المشروع، قد قررت في تموز الماضي بالتنسيق مع محافظة واسط، إغلاق المجرس أمام المركبات تجنبا لأي طارئ. وطالبت الوزارة في كتاب رسمي الشركة المنفذة (شركة أنوار سوري للمقاولات)، بالإيفاء بالتزاماتها وتحملها المسؤولية عن الأعمال المنفذة من قبلها، من خلال إجراء المعالجات السريعة واللازمة لجسم الرافدة الصندوقية.

## لا حصة استثنائية لواسط من محطاتها الكهربائية!

## الكوت - وكالات

حصة كهربائية استثنائية من هذه المحطة التي تغذي بغداد وعددا من المحافظات الجنوبية. ورأى المواطنون أن "ملف الكهرباء وعدم حصولها على حصة استثنائية من محطاتها الكهربائية الحرارية الموجودة في قضاء الزبيدية. وأوضحوا في حديث صحفي، أن أهالي واسط يتحملون الأذخنة والانبعاثات السامة التي تخلصها المحطة الحرارية، وبالرغم من ذلك لم يحصلوا على

شكا مواطنون في محافظة واسط من مشكلة ضعف تجهيز المحافظة وأقضيةها ونواحيها بالتيار الكهربائي، وعدم حصولها على حصة استثنائية من محطاتها الكهربائية الحرارية الموجودة في قضاء الزبيدية. وأوضحوا في حديث صحفي، أن أهالي واسط يتحملون الأذخنة والانبعاثات السامة التي تخلصها المحطة الحرارية، وبالرغم من ذلك لم يحصلوا على

## ماذا حلّ بفردوس البصرة؟

## أنهر أبي الخصيب.. مكبات للنفايات والمجاري



سابقاً "نهر جلاب" واليوم مكب نفايات!

بعد اختناقنا بالأزبال، أو غطت المنازل المتجاوزة أجزاءً منهم! ماذا لو أقدمت الجهات المعنية على إطلاق حملة كبرى لكري هذه الأنهر وتظيفها ورفع التجاوزات عنها!؟

والمجاري، ومنبت للقصب، خاصة في المنطقة القريبة من السوق. فأضحت مياهه بنية اللون رائحتها كريهة لا تتقبلها حتى الحيوانات. وهذا الأمر ينطبق على أشقائه الـ 14 الآخرين، الذين أخفى معالمهم القصب

## البصرة - صلاح العمران

يتفرع عن شط العرب نهر واسع كان يغذي البساتين في جنوب البصرة بالمياه.. تلك البساتين التي اعتبرها الناس "فردوس البصرة"، لأنها كانت تضم مختلف أنواع الفاكهة والأعشاب بالإضافة إلى النخيل. وتتفرع عن هذا النهر 15 نهراً صغيراً، كانت تشق غابات النخيل الممتدة حتى أقصى جنوب البصرة.. إنها بساتين أبي الخصيب، التي عرفت بجملها وسحرها وكثافة أشجارها ورواق أزهارها ولطف أجوائها المشبعة بالرطوبة والبرودة. وكانت مياه الأنهر الـ 15 تتدفق بغزارة نحو البساتين، وكان الناس يشربون منها، لنقايتها وعذوبتها، حتى منتصف سبعينيات القرن الماضي، لتبدأ بعدها حال تلك الأنهر بالتراجع شيئاً فشيئاً، حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم من شح المياه وملوحتها وتلوثها. أحد هذه الأنهر يدعى "جلاب"، وهو يمتد مسافة كيلومتر ونصف من منطقة "باب سليمان"، وصولاً إلى منطقة "اللباني". وقد جاءت هذه التسمية (جلاب) نظراً لنقاء مياهه وعذوبتها.

اليوم تحوّل "جلاب" إلى مكب للنفايات

## لماذا التفاوت في أسعار الأدوية والكشفيات؟!

## الكوت - علي جبار

العديد من الأطباء في العيادات الخاصة يكتبون لمرضاهم وصفات "مشفرة"، لا يتمكن أي صاحب صيدلية من قراءتها سوى صاحب الصيدلية التي يتعامل معها الطبيب! وهذه ظاهرة معروفة منذ سنوات. إذ يتفق أطباء مع صيدليات معينة لتصرف الأدوية لمرضاهم، مقابل حصولهم على نسب من المبيعات! ولا يتوقف التفاوت في الأسعار على الأدوية وحسب، فأسعار كشفيات الأطباء تتفاوت أيضاً. إذ يضع كل طبيب تسعيرة خاصة به وحسب هواه. وكانت مجموعة من شباب انتفاضة تشرين، قد التقت سابقاً مع مدير عام صحة واسط جبار اجعاز الباسري، ودعته إلى اتخاذ إجراءات لتوحيد تسعيرة الكشفية بين الأطباء. لكنه أكد للشباب عدم قدرته على ذلك، وان الموضوع

مقابل ارتفاعها بشكل ملحوظ، تتفاوت أسعار الأدوية بين صيدلية وأخرى، الأمر الذي يتقل كاهل المراجع الفقير وذو الدخل المحدود، ويربكه ويجعله في حيرة من أمره ويحرمه من الحصول على كثير من العلاجات، خاصة غير المتوفرة في المستشفيات الحكومية والتي تباع خارجها بأسعار باهظة. هذه المشكلة يلاحظها المواطنون في جميع محافظات العراق، وعلى وجه التحديد في واسط. إذ أفاد عديد من الواسطيين لـ "طريق الشعب"، بأن أسعار الأدوية تتخلف بين صيدلية وأخرى بالرغم من تشابه الدواء من حيث الكمية والنوعية والشركة المصنعة. وإزاء مشكلة التفاوت في الأسعار، لا يزال

## وزارة العدل

## دائرة التنفيذ

## مديرية التنفيذ

رقم الاضبارة ٢٠٢٢/١٨٩٢

التاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٨

## الى المنفذ عليه/ مجيد فرات محمد

من شرح القائم بالتبليغ على مذكرة الاخبار بالتنفيذ وكتاب مركز شرطة المأمون العدد ٦٣٧٩ في ٢٧/٧/٢٠٢٢ وختم مختار منطقة حي القادسية لقد تحقق لهذه المديرية من أنك مجهول محل الإقامة وليس لك موطن دائم أو مؤقت أو مختار يمكن اجراء التبليغ عليه، واستناداً للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلاناً بالحضور في مديرية تنفيذ الكرخ خلال خمسة عشر يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستبشر هذه المديرية باجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون.

اوصاف المحرر: نفذ الدائن قرار محكمة بداءة الكرخ العدد ٢٨٧٨/ب/٢٠١٧ في ١٩/٧/٢٠١٨ قرار الحكم بالزام المدعى عليه مجيد فرات محمد مهدي الجواهري بتأدية الى المدعي امين بغداد إضافة لوظيفته مبلغ قدره ثمانية وثمانون مليون وسبعمائة واربعون الف دينار عن اجر مثل العقار المرقم ٧٧/٣ م الخر للفترة من ٢٠١٢/٢/٧ ولغاية ٢٠١٧/٩/١٤.

## مديرية احوال بغداد/ الرصافة

## قسم شؤون احوال بغداد/ الرصافة

## اعلان

قدم المواطن (محسن سيد موله) دعوى قضائية لاضافة لقبه وجعله (النويصري) بدلاً من (فراع) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبكسبه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي

المدير العام / وكالة

## مديرية الاحوال المدنية والجوازات والإقامة

## قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

## اعلان

قدم المواطن (جنيد حقي اسماعيل) دعوى في هذه المديرية لتبديل لقبه من (المولى) الى (طوخماغلى) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبكسبه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء / رياض جندي عبدالكاظم

مدير الاحوال المدنية والجوازات والإقامة العام

## مواصلة

الناشط المدني فالح عبد علي الموسوي بوفاة شقيقه عدنان إثر مرض عضال. الذكر الطب للراحل والصر والسولان للناشط الموسوي وعائلته الكريمة. • هيئة تنظيم الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الحي تعزي الرفيق موسى غافل الشطري بوفاة شقيقته (ام محمد). لها الذكر الطبيب دوما لعائلتها الكريمة الصر والسولان. • تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشطرة، الرفيق خليل مجيد فاره، الذي توفي بعد صراع مع المرض. له الذكر الطب ولأهله الصر والسولان. • تقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الثانية، بخالص التعازي لعائلة الرفيق الراحل شهيد عبد شمخي (ابو ظافر)، بوفاة حفيدها الشاب علي جبار الزبيدي إثر مرض عضال. الذكر الطب للفقيه والصر والسولان لعائلته الكريمة.

القوة الجوية الرياضي. الذكر الطب على الدوام للفقيه، والصر والسولان لذويه ورفاقه ومحبيه. • تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، الرفيق ثامر حميد سعيد (ابو غزوان) بوفاة شقيقه عبد الامير (ابو رافد) إثر مرض لم يمهله طويلاً. الذكر الطب للفقيه والصر والسولان لأهله ومحبيه في قرية الهويدر. كما تعزي اللجنة المحلية الرفيق أبو غزوان أيضاً، بوفاة ابن عمه سعد عبد الله سعيد العنبيكي. له الذكر الطب ولأهله في الهويدر الصر والسولان. • تعزي شركة "دار الرواد المزهرة للطباعة والنشر والتوزيع"، فقيدتها صباح جاسم جواد، الذي كان يعمل بصفة حارس في الشركة، وهو من المناضلين القدامى الذين تعرضوا للمطاردة إيام النظام المباد، وكان رياضياً ومدرباً لأشبال حراس المرمى في نادي

• همزيد من الحزن والأسى، تلقت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في نينوى نبأ رحيل الشخصية الوطنية والكاتب التراثي والمسرحي مژي العاني. وعرف الفقيد بنضاله الدؤوب في صفوف الحزب الشيوعي العراقي. حيث قاد تظاهرات مساندة لمصر إبان العدوان الثلاثي عليها. وشكل رحيل العاني خسارة للثقافة العراقية بشكل عام، والثقافة الموصلية بخاصة. له الذكر الطب ولأهله ومعارفه الصر والسولان. • تعزي شركة "دار الرواد المزهرة للطباعة والنشر والتوزيع"، فقيدتها صباح جاسم جواد، الذي كان يعمل بصفة حارس في الشركة، وهو من المناضلين القدامى الذين تعرضوا للمطاردة إيام النظام المباد، وكان رياضياً ومدرباً لأشبال حراس المرمى في نادي



## احزاب شيوعية ويسارية وتقدمية تدين العدوان الاسرائيلي على غزة

القدس - طريق الشعب

أصدرت عشرات الأحزاب والقوى السياسية في البلدان العربية، أخيراً، بياناً مشتركاً دان العدوان الاجرامي الدامي الذي تنفذه قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ أيام ضد أهالي غزة، والذي خلف عدداً من الشهداء والجرحى، بينما قوبل بردود فعل دولية خجولة وليست بالمستوى المطلوب تجاه ما يجري.

بيان شديد اللهجة

وذكرت القوى والأحزاب في البلدان العربية الموقعة على البيان المشترك الذي تلقت "طريق الشعب" نسخة منه، أن "الأعمال الإرهابية للكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني الأعزل؛ في قطاع غزة والقدس والضفة الفلسطينية، أسفرت عن سقوط العشرات من الشهداء والمئات من المصابين، من بينهم أطفال ونساء وشيوخ وأرباب عزل، وهو ما زاد الأوضاع في قطاع غزة تآزماً جراء القصف العدواني والحصار الجائر المتواصل".

وطالب البيان المجتمع الدولي بـ"ضرورة التحلي بالجرأة للتصدي للغارات الإسرائيلية على قطاع غزة ووقفها، والعمل على منع المحتل من التصرف كقوة إقليمية فوق الموائيق الدولية وفوق المحاسبة القانونية، كما تدعو المجتمع الدولي لدعم الشعب الفلسطيني حتى إنهاء الاحتلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس؛ دولة ذات سيادة تعكس تطورات الشعب الفلسطيني المشروعة وهويته الوطنية؛ كبقية شعوب الأرض الحرة"، معتبراً حماية الشعب الفلسطيني هي "مسؤولية مشتركة لكل القوى الحية في العالم، وفي الوطن العربي على وجه الخصوص، ضد العنصرية الإسرائيلية، والتصعيد الذي تنتهجه ضد كل ما هو فلسطيني، حتى يتم رفع الحصار الجائر عن قطاع غزة، وتلبية الاحتياجات الإنسانية المتزايدة فيه، وتزويد

أبناء الشعب الفلسطيني في القطاع خصوصاً بالمواد الأساسية؛ ورفع الحيف والظلم عن كافة الأسرى الفلسطينيين؛ وخاصة الذين يعانون من أمراض مزمنة؛ وتمتعهم بحقوقهم كاملة التي تكفلها لهم القوانين والموائيق الدولية ذات الصلة".

وتابع البيان: "إن أحزاب البلدان العربية بقدر ما تدين هذه الأعمال الإرهابية بحق الشعب الفلسطيني الأعزل؛ بقدر ما تندد بنفاق وصمت الدول الغربية؛ التي توفر الحماية لقادة الكيان الصهيوني؛ وتزود المحتل الغاصب بأحدث التكنولوجيا العسكرية والأسلحة التي يروح ضحيتها المدنيون والأبرياء العزل؛ وخاصة الشيوخ والنساء والأطفال، وارتاب جرائم الحرب المنظمة بحق شعبنا الفلسطيني. وهي تقف صفاً واحداً الى جانب الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية، في مواجهة العدوان الصهيوني الهجومي، وفي مجابهة كافة المخططات والمشاريع الأمريكية التصفية، وتطلق نداء التصدي لكافة أشكال التطبيع مع الكيان الغاصب، ورفض إقامة أي علاقات تطبيعية مع دولة الاحتلال، ووقف الانزلاق نحو مزيد من الهرولة والانبطح من قبل الأنظمة العربية الرسمية".

ووقع على البيان كل من "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني/فلسطين، الحزب الشيوعي السوري الموحد، حزب المنبر الديمقراطي الكويتي، حزب الوفاق القومي الناصري/مصر، شبيبة حزب التقدم والاشتراكية/المغرب، حزب الصواب/موريتانيا، حزب المنبر التقدمي البحريني، حزب الأحرار التونسي، تيار نهضة اليمن، حزب الكتلة الشعبي من أجل تونس (الحركة الجماهيرية)، حزب مصر العربي الاشتراكي، الحزب الاشتراكي المصري، حزب التطوير والتحديث/سوريا، حزب الحركة القومية/الأردن، حزب المحافظين/مصر، حزب وحدويين الأحرار/تونس، حزب جبهة النضال الوطني/الجزائر، حزب الغد/تونس، الحزب العربي الديمقراطي الناصري/مصر، الجبهة الوطنية لنساء مصر، حزب الجبهة الشعبية/موريتانيا، حزب الطبيعة الديمقراطي الأردني، حزب حركة الانفتاح/الجزائر، حزب الشعب السوداني القومي، حزب حقوق الانسان والمواطنة/مصر، حزب اتحاد قوى التقدم/موريتانيا، حزب المؤتمر الوطني

الاتحادي/المغرب، حزب العمال الديمقراطي السوداني، حزب المحافظين الجزائري، حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي/مصر، حزب النهج الشيوعي/تونس، حزب الأمة العراقية/العراق، التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري/اليمن، الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان FENASOL، الحزب الشيوعي العراقي، الحزب الشيوعي المصري، حزب التجمع الوطني الديمقراطي الوحدوي/البحرين، حزب التجديد والتنمية/الجزائر، حركة الوحدة الشعبية/تونس، حركة الديمقراطيين الاشتراكيين/تونس، الحزب الاجتماعي التحرري/تونس، تيار الغد/تونس، اللجنة الوطنية لمناهضة التطبيع مع الكيان الصهيوني/تونس، حزب صوت الفلاحين/تونس، النائب في البرلمان التونسي - فؤاد ثامر، النائب في البرلمان التونسي - حسونة الناصفي، حزب الضمير للتقدم/تونس، حزب الطبيعة الديمقراطي الاشتراكي/المغرب، حزب الدستور/مصر، حزب العمل الاشتراكي المصري، كتلة (تقدم) ومجموعة من أعضاء مجلس النواب البحريني، حركة الشبيبة الديمقراطية التقدمية/المغرب، اليسار الوحدوي/المغرب، والحزب الاشتراكي الموحد/المغرب".

منظمات طلبة وشباب فلسطين  
ولبنان

وفي السياق، عقدت اللجنة الشبابية والطلابية لدعم القضية الفلسطينية لقاءً واجتماعاً تضامنياً في مركز اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني (أشد) بمدينة بيروت، حضره عدد واسع من مسؤولي وممثلي المنظمات الشبابية اللبنانية والفلسطينية، توقفوا خلاله امام العدوان الوحشي والاجرامي الذي شنه الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة.

وتوجهت المنظمات بتحية الفخر والاعتزاز بالشهداء الذين "ارتقوا في معركة الصمود والمواجهة مع الاحتلال"، كما حيت المقاومة الفلسطينية التي "التحمت وتوحدت في ميدان المواجهة".

وأكدت المنظمات بأن "الكيان الصهيوني المؤقت يعيش مأزقاً وجودياً ويدرك بأن كيانه مهدد بالزوال، خصوصاً وأن دماء الشهداء والجرحى في غزة والضفة وكل الأرض الفلسطينية ستبقى منارة ونبراساً للمقاومين".

## فرنسا: حرائق الغابات تتجدد

باريس - وكالات

أدى تجدد الحرائق في جنوب غرب فرنسا، في جيروند التي شهدت حريقاً هائلاً في تموز الماضي، إلى تدمير 6 آلاف هكتار من غابات الصنوبر منذ بعد ظهر الثلاثاء الماضي وإجلاء آلاف الأشخاص. وذكرت قيادة الشرطة المحلية في بيان أن "الحريق مستعر بشدة وامتد إلى

مقاطعة لاند. تم إجلاء سكان بلدات هوستن وسان ماغن وقطاعات في بيلين بيليهيه، أي ما يعادل نحو 3800 شخص. كما أتت النيران على 16 منزلاً في عدة مناطق من مقاطعة بيلين بيليهيه حيث كانت تجري عملية إخلاء نحو ألفي شخص. وقالت قيادة الشرطة "لم تسجل أي إصابات"، وفق وكالة فرانس برس.

ويوجد حوالي 500 من رجال الإطفاء في الموقع مدعومين بقاذفات مياه تابعة للأمن المدني. وخلال الليل، أعلنت قيادة الشرطة في مقاطعة لاند المجاورة أن الحريق في جيروند "امتد بشكل غير موات للوصول إلى المقاطعة"، مما أدى إلى إجلاء 215 شخصاً في شمال المقاطعة.

## اليونان: عشرات المهاجرين «مفقودين» في بحر إيجه

أثينا - وكالات

أفادت تقارير أن عشرات المهاجرين لا يزالون في عداد المفقودين بعد غرق قارب فيما أنقذ خفر السواحل اليوناني 29 ممن كانوا على متنه في بحر إيجه. وقال المتحدث باسم خفر السواحل للإذاعة اليونانية، أمس، أنه جرى إنقاذ 29 شخصاً من البحر حتى الآن. ولكن المتحدث قال نقلاً عن تم إنقاذهم إنه كان هناك ما إجماليه نحو 80 شخصاً على متن القارب عندما غرق. وقال خفر السواحل في اليونان إن أغلب الأشخاص الذين تم إنقاذهم -وكلهم رجال- من أفغانستان.

وكان القارب قد انطلق من تركيا حيث كان من المفترض أنه سوف يقل الأشخاص إلى إيطاليا. وقال مسؤول آخر في خفر السواحل طلب عدم نشر اسمه إن المهاجرين الذين تم إنقاذهم أفغان وإيرانيون وعراقيون. وغالباً ما تتعرض القوارب المتهاككة لإضرار بسبب شدة الرياح والطريق الطويل الخطر للغاية. وأصبحت العديد من القوارب بالفعل غير قادرة على المناورة أو تسربت المياه إليها أو شحطت. ولقى الكثير من الأشخاص حتفهم في العملية.

## السيول تضاعف مأساة اليمنيين

صنعاء - وكالات

خلفت سيول تسببت بها أمطار غزيرة واستثنائية في العاصمة اليمنية صنعاء ومحافظتي حجة ومأرب 14 قتيلاً على الأقل وأصيب عدد آخر وفق مصادر محلية وسكان المناطق المتضررة، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الضحايا منذ بدء السيول في اليمن الشهر الماضي إلى 59 شخصاً. وأفاد مسؤول محلي في صنعاء لرويترز بأن السيول والأمطار الغزيرة التي شهدتها العاصمة اليمنية تسببت في انهيار عدد كبير من المنازل والمباني الطينية وانسداد قنوات تصريف السيول، الأمر الذي خلف ثلاثة قتلى على الأقل وإصابة 16 آخرين في

صنعاء بينهم طفلتان توفيتا وأصيبت الأم في منطقة وادي أحمد بعدما سقط خزان المياه من سطح المنزل عليهم. هذا ولقي شاب في العشرينيات من عمره حتفه بمدينة معين غرب صنعاء. وفي محافظة حجة الجبلية شمال غرب البلاد، أبلغت مصادر محلية "رويترز" بأن طفلين من أسرة واحدة توفيا غرقاً جراء سيول ناجمة عن أمطار غزيرة هطلت الثلاثاء في عزلة بني حسن التابعة لمديرية عبس بالمحافظة على الحدود السعودية. من جهته، أكد تقرير حكومي وفاة وإصابة ثمانية نازحين وفقد ستة في محافظة مأرب.

كما ذكر تقرير صادر عن الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين أن السيول والأمطار التي تهطلت خلال الساعات الماضية تسببت بوفاة ثلاثة نازحين في محافظة مأرب وإصابة خمسة آخرين. بالإضافة إلى ستة نازحين في عداد المفقودين بمحافظة مأرب النفطية الخاضعة لسيطرة الحكومة المعترف بها دولياً، بحسب التقرير الرسمي. وتسببت الأمطار الغزيرة بأضرار جسيمة لنحو 500 منزل أثري في صنعاء القديمة المدرجة ضمن قائمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) لمواقع التراث العالمي.

## لقد جعلنا المستحيل ممكناً

# غوستافو بيترو... الرئيس اليساري الأول في تاريخ كولومبيا

عادل محمد

احتشد عشرات الآلاف من الكولومبيين في الشوارع الأحد الفائت ليشهدوا تنصيب أول حكومة تقدمية في تاريخ كولومبيا، بقيادة غوستافو بيترو وفرانسيس ماركيز. لسنوات 2022 - 2026.

فرصة تاريخية

في خطاب التنصيب كرر الرئيس التزامه بالتغيير والوفاء بوعوده الانتخابية. وقال "اليوم فرصتنا الثانية". وأضاف "حان وقت التغيير".

في البداية اقتبس من رواية "100 عام من العزلة" لغابرييل غارسيا ماركيز: "كل ما كتب فيه كان صالحاً إلى الأبد، لأن أولئك الذين حكم عليهم مئة عام من العزلة لم يكن لديهم فرصة ثانية على الأرض". وأضاف: "مرات عديدة في تاريخنا، حُكم على الكولومبيين بعدم الحصول على الفرص. أريد أن أقول بصوت عالٍ للجميع أن اليوم هي فرصتنا الثانية. اليوم تبدأ كولومبيا الممكن. نحن هنا ضد كل الصعاب، ضد تاريخ يقول إننا لن نحكم أبداً، وضد أولئك الذين فعلوا ذلك دائماً، أولئك الذين لن يتخلوا عن السلطة (ما نظيفاً). لكننا فعلنا. جعلنا المستحيل ممكناً. بدءاً من اليوم، نعمل على جعل المزيد من الأشياء المستحيلة ممكنة. وتناول الرئيس أولوياته الأساسية، كالتطبيق الكامل لاتفاقية السلام مع الحركة المسلحة في البلاد "السلام هو حياتي"، والعمل الحربي بنصائح "لجنة الحقيقة"، ومكافحة المخدرات، والحفاظ على البيئة، والدفاع



الرئيس ونائبته بعد أداء اليمين الدستوري

عن غابات الأمازون، مشدداً على أننا لسنا من حزب البيئة، "إن أغباء هذا العالم هم من يفعلون ذلك ويدفعون البشرية إلى الانقراض".

تحديات أخرى

تواجه الحكومة تحديات غير مسبقة مرتبطة بإعادة هيكلة مملوكة للاقتصاد. قبل فترة وجيزة من توليها مهام عملها: منحت هيئة التعدين الوطنية في كولومبيا شركة استكشاف النحاس الكندية 11 امتياز

تعدين إضافي، نافذة لمدة 30 عاماً، وقابلة للتجديد لـ 30 عاماً أخرى. وبشأن وحدة عمل بلدان أمريكا اللاتينية دعا بيترو إلى "وحدة أمريكا اللاتينية"، التي "يجب ألا تكون بلاغية ومجرد خطاب". وانتقد عملية مكافحة وباء كورونا، وعدم وجود تنسيق في عملية شراء اللقاحات الأخرى، وفي غياب تنسيق الخدمات الصحية. وان أمريكا اللاتينية متحدة في بعض المؤسسات ولكن ليس في المشاريع المملوكة، مثل ربط شبكات

الكهرباء، ومصادر الطاقة النظيفة، ودعم شركات النفط الوطنية، وتشجيع الاستثمار.

"السيادة على الغذاء للقضاء على الجوع" يعد الإصلاح الزراعي أحد أولويات الحكومة، والذي ينبغي أن يمنح المزارعين النازحين والمحرومين حق الوصول إلى الأراضي. في كولومبيا، 46 في المائة من الأراضي الزراعية يستحوذ عليها 0,4 في المائة من السكان. والأراضي الصالحة للزراعة غير مستغلة بالقدر الكافي، وأن 30 في المائة من مساحة الأرض مشغولة بتربية المواشي على نطاق واسع، والتي تخفي إلى حد كبير حيازة غير منتجة للأراضي.

وشدد الرئيس على: "كولومبيا بلد يجب وممكنها بالسيادة الغذائية وتحقيق القضاء على الجوع. يجب أن تضمن الدولة، مع القطاع الخاص بأكمله الراغب في المشاركة، التغذية الصحية للمجتمع الكولومبي بأكمله". وانتقد بيترو أن 10 في المائة من سكان كولومبيا يمثلون 70 في المائة من الثروة. "هذا أمر سخيف وغير أخلاقي. ولا ينبغي أن نعتبر عدم المساواة وال فقر أمراً طبيعياً. ولهذا السبب اقترحنا الإصلاح الضريبي، وإصلاح الرعاية الصحية والمعاشات التقاعدية، وإصلاح عقود العمل، وإصلاح التعليم. ولهذا السبب لدينا بنية تحتية في الميزانية في المجالات ذات الأولوية يتم توفيرها للتعليم والصحة ومياه الشرب ومناطق الري والطرق المحلية".

شيوعية.. وزيره للعمل

وزيرة العمل في الحكومة الجديدة، الشيوعية غلوريا إينيس راميريز ريوس. كانت غلوريا إينيس عضوة في مجلس الشيوخ سنوات 2006 - 2014، ورئيسة الرابطة الكولومبية للمعلمين ونائبة رئيس أكبر اتحاد

نقابي في البلاد. وهي عالمة رياضيات، وناشطة شيوعية منذ شبابها وهي عضو في اللجنة التنفيذية الوطنية للحزب الشيوعي الكولومبي. وبشأن توليها مهمتها الجديد أكد الحزب الشيوعي الكولومبي على: "خلال فترة وجودها في البرلمان، قامت غلوريا إينيس، وهي مدركة لاحتياجات ونضالات الطبقة العاملة، بتعزيز حقوق العمال. وتكليفها هذا اعتراف بنضالها والتزامها وعملها من أجل الطبقة العاملة. نرحب بتعيينها. نحن فخورون للغاية بوجود ناشطة نسوية ونقابية وناشطة مخلصه للدفاع عن حقوق الطبقة العاملة في الحكومة الجديدة".

استراتيجية بنت ظروفها

يتعين على بترو أن يأخذ في الاعتبار أن تحالفه اليساري لا يتمتع بأغلبية في الكونغرس وأن سياساته ستواجه مقاومة كبيرة - على سبيل المثال من الأوليغارشية والقوات المسلحة والشركات متعددة الجنسيات. بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، تعني الحكومة الجديدة أن واشنطن خسرت أهم الحلفاء في قارة أمريكا اللاتينية. ولهذا فإن حكومتها، كما قال بيترو، هي "حكومة متساوية مع وزارة للمساواة"، لكنها أقل راديكالية، وبمشاركة محافظين. إن الرؤية الإستراتيجية لغوستافو، قائمة على بناء دولة لا تسيطر عليها مافيا المخدرات والمافيا شبه السياسية، دولة تستجيب لاحتياجات السكان في هذه اللحظة التاريخية. و يتطلب ذلك الجمع بين القطاعات التي كانت حتى الأمس تقاتل بعضها البعض. لن يكون دعم 50 في المائة من السكان الذين انتخبوه كافياً لإجراء التغييرات المرجوة، ولهذا فتح أبواب الائتلاف أمام مجموعات يمين الوسط مثل أحزاب الليبراليين والمحافظين ووافق على منحها مواقع هامة في مجلس الشيوخ والنواب



وقفة اقتصادية

مشروع (التكسي النهري)

إبراهيم المشهداني

صحيح إن العراق الآن في تعاف مالي واضح تبعا لتعافي الريع النفطي. وصحيح أن محاربة داعش أعدت من الأولويات التي ينبغي تعبئة كامل الجهد الوطني لتصفية وجودها في العراق. وصحيح أيضا أن الحكومة الحالية وضعت حمزة من الإصلاحات لم يكن بينها تطوير القطاعات الخدمية المشكوك منها شعبيا منذ سنين. ولكن مهما كانت الأسباب فليس من الصحيح ان يتوقف الاداء الحكومي عن فك الحزمة عن القطاعات المتدهورة التي ينبغي ان يكون لها حضور في الأولويات وفي مقدمتها أزمة النقل. فالاختناق المروري يتعاطم يوما بعد يوم بسبب التسارع في استيراد السيارات من كافة المناشئ الغث والسمين، في جزء من تجارة منفلة، ليس للتخطيط فيها مكان، ربما لفهم غالب، أن التخطيط هو لصيق بالنظام الاشتراكي الذي يقف الحاكمون منه موقفا ايدولوجيا ثاريا لا بد من اقامة مصدات له لإرضاء الاصداقاء! حتى أصبح هذا الاختناق واحدا من أبرز المنغصات في حياة المواطن اليومية، بل أصبحت لهذا الاختناق آثار اقتصادية سلبية خطيرة على الوطن الفرد والمجتمع وعلى الاقتصاد الوطني، تجسد في هدر الوقت مما لم يكن لقانون الوقت اي معني في لجة المصالح الذاتية للكثير من المتنفذين في مركز القرار ممن يمتلكون شركات استيراد تتقدم على أية مصلحة وطنية عامة.

ولن كانت هناك افكار بشأن اقامة مشاريع بديلة لخطوط النقل القائمة التي لا تتحمل التوسع من الناحية الموضوعية بسبب التخطيط السكاني والتعداد السكاني الذي مضى عليه أكثر من عشرين سنة وتزايد معدلاته بشكل متسارع حتى أصبحت الطرق البرية تسمى اجتماعيا بطرق الموت، ومن بينها مثلا تنفيذ مشروع مترو بغداد وهو من المشاريع الحضارية الذي لو نفذ لكان من البدائل الكفيلة بحل أزمة الاختناق المروري ولهذا المشروع قصة لا يمكن شرحها في هذا المقال.

وبالنظر لاستمرار أزمة النقل وتعمقها، ما يتطلب مراجعة سياسة استيراد السيارات غير الإنتاجية، وفي نفس الوقت دراسة امكانيات تنفيذ مشروع النقل النهري (التكسي النهري) الذي اعلنت عنه وزارة النقل في التاسع من اذار 2015 وإطلاق اول رحلة تجريبية منه لتغطية خمس محطات رئيسية وسط العاصمة الذي تبين فيما بعد انها تصريحات اقتضتها المناسبة وان المشروع كما تنقل المصادر قد كلف 20 مليار دينار تبين فيما بعد انه مجرد زوينة اعلامية لا وجود له على ارض الواقع سوى المطاعم الموجودة على ضفة الجادرية. ولكن أهمية المشروع تبقى قائمة ليس فقط للتخفيف من مخاطر الاختناق فحسب بل ستكون له آفاق سياحية واعدة من الممكن ان يكون مردودها مصدرا من مصادر التمويل التي تتطلب النوع والتنظيم والمراقبة لتكون من المشاريع الاقتصادية الفاعلة اذا ما اديرت بصورة كفوءة ومهنية، فضلا عن ان هذا المشروع سوف لن تكون له تكاليف باهضة تحول دون تنفيذها وان الادعاء بوجود تحد أمني يحول دون الاستمرار بهذا المشروع بسبب قرار من الجهات الأمنية بإيقاف هذا المشروع بكونه يجر من امام منشآت حيوية بالمنطقة الخضراء بما فيها المقار الحكومية والسفارات الأجنبية ويضمنها السفارة الأمريكية التي تقع على نهر دجلة مباشرة، مردود على أصحابه فمثل هذه الظروف موجودة في عهد النظام المقبور فهل المطلوب العودة لإجراءات ذلك النظام؟ وهل تعلمون بان سيارات التاكسي تقف بجوار الكرمليين وان النهر المجاور له يستخدم للأغراض السياحية وان المواطنين الأمريكيين يحق لهم التنزه في حدائق البيت الأبيض؟ إن امانة بغداد ووزارة النقل مدعوتان لتفعيل هذا المشروع واتخاذ القرار المناسب واخذ الموضوع بعين الجدية والاهتمام. خاصة وان الموازنة الاتحادية ما زالت على طاولة الحكومة. ان استهداف نجاح هذا المشروع يتطلب ثلاث دعائم أساسية وهي وضع تشريعات خاصة بالنقل النهري في عدد من المحافظات ووضع الإجراءات الناظمة لتنفيذ حركة هذه الوسيلة المهمة وبالأساس وضع الدراسات اللوجستية وتحديد الجدوى الاقتصادية له بالاستفادة من التجارب العالمية ووضع التخصيصات المطلوبة للإنجاز.

مليارات الدولارات تختفي بين جداول الحكومة والدول المصدرة؟

مراقبون: أرقام واردات السوق مريبة وتثير التساؤلات

دولار. هناك فرق شاسع بين الأرقام العراقية والأجنبية. إن تخفيض المبلغ هو لأجل التهرب من الضرائب التي تخسرها الخزينة العامة لصالح أطراف أخرى، وهذا يعني ان الكمارك والمنافذ الحدودية اما غير مسيطر عليها من قبل الدولة، او ان موظفيها متواطون مع المستوردين، ويتفاوضون عن حجم الواردات». ويشير الباحث أن «الجانب العراقي يقول إن الواردات من تركيا تبلغ أقل من مليار دولار لعام 2021 بينما هي بحسب الكمارك التركية تبلغ حوالي 11 مليار دولار»، مبينا أن العراق استورد من إيران بقيمة «7 مليار دولار خلال الشهر العشرة الأولى من السنة الإيرانية (لفترة من 21 آذار 2021 حتى 20 كانون الثاني 2022) وذلك وفقا لقول عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الإيرانية العراقية المشتركة حميد حسيني، مردفا «قال العراق انه استورد بقيمة 2.2 مليار دولار من إيران. أين اختفت بقية الأموال؟ أو لنقل لماذا هذا التناقض الكبير بالرقمين ولصالح من؟».

يعادل 18.4 ترليون دينار عراقي». وأضاف ان «إجمالي استيرادات سنة 2021 للمواد السلعية غير النفطية بلغ 10.7 مليارات دولار اي ما يعادل 15.6 ترليون دينار، مسجلا انخفاضا مقداره 5.7 في المائة عن سنة 2020 حيث بلغ 13.8 مليار دولار أي ما يعادل 16.5 ترليون دينار». وأشار الى ان «إجمالي الاستيرادات لسنة 2021 للمنتجات النفطية بلغ 6.3 مليارات دولار أي ما يعادل 9.2 ترليون دينار عراقي بنسبة ارتفاع مقداره 395.1 في المائة عن سنة 2020 حيث بلغ 1.6 مليار دولار اي ما يعادل 1.9 ترليون دينار». وبحسب التقرير فإن «الصين مازالت تحتل المرتبة الأولى لأهم الشركاء التجاريين للعراق لسنة 2021».

بغداد. طريق الشعب تكشف بعض الأرقام التي تعلنها جهات حكومية ومختصة عن أزمة عميقة تواجه الاقتصاد العراقي المصاب بالشلل والاستيراد اللامحدود. فعلى الرغم من الورقة البيضاء التي تبنتها الحكومة والوعود والبرامج التي اطلقت على مدار 19 عاما، إلا أن البلاد تحولت الى سوق مفتوحة للضرائب الأجنبية دون أي انتاج أو منافسة محلية. كما أن تعطيل الإنتاج واللجوء الى الاستيراد لم يعد المشكلة الوحيدة، فالأرقام الرسمية التي تكشف حجم الواردات العراقية، تتصادم مع ما تعلنه الدول المصدرة وتثير بذلك الشكوك حول اختفاء مليارات الدولارات دون معرفة مصيرها.

بغداد. طريق الشعب تكشف بعض الأرقام التي تعلنها جهات حكومية ومختصة عن أزمة عميقة تواجه الاقتصاد العراقي المصاب بالشلل والاستيراد اللامحدود. فعلى الرغم من الورقة البيضاء التي تبنتها الحكومة والوعود والبرامج التي اطلقت على مدار 19 عاما، إلا أن البلاد تحولت الى سوق مفتوحة للضرائب الأجنبية دون أي انتاج أو منافسة محلية. كما أن تعطيل الإنتاج واللجوء الى الاستيراد لم يعد المشكلة الوحيدة، فالأرقام الرسمية التي تكشف حجم الواردات العراقية، تتصادم مع ما تعلنه الدول المصدرة وتثير بذلك الشكوك حول اختفاء مليارات الدولارات دون معرفة مصيرها.

استيراد بـ17 مليار دولار!

وأعلن الجهاز المركزي العراقي للإحصاء، أن إجمالي الاستيرادات في العام الماضي للمواد السلعية والمنتجات النفطية بلغ ما يقارب من 17 مليار دولار أمريكي. ووفقا لبيان أصدره الجهاز وطالعه «طريق الشعب»، فإن «إجمالي الاستيرادات لسنة 2021 للمواد السلعية والمنتجات النفطية بلغ 16.9 مليار دولار أي ما يعادل 24.8 ترليون دينار مسجلا نسبة ارتفاع مقداره 34.8 في المائة عن سنة 2020 البالغة 15.4 مليار دولار أي ما

أرقام متضاربة

وبحسب الباحث في الشأن الاقتصادي، محمد فرحان، فإن أرقام الاستيراد التي يعلن عنها من قبل الجهاز المركزي للإحصاء والكمارك، تتناقض بشكل كبير مع ما تعلن عنه الدول المصدرة إلى العراق. ويقول فرحان لـ«طريق الشعب»، إن أرقام الدول التي تصدر السلع للعراق تشير إلى أن الجانب العراقي «استورد بحوالي 37 مليار

سلع غريبة

أما الأكاديمي صفاء الخزعلي، فيقول إن العراق استورد من تركيا 24 نوعا من المواد والسلع والبضائع للعام 2021، بقيمة إجمالية بلغت 11 مليارا، وكانت تفاصيل البعض منها غريبة جدا. وبلغت الخزعلي خلال حديثه مع «طريق



محامون يدعون الى ملاحقة "الرافدين" و"بوابة عشتار"

عقد الـ600 مليون دولار يتفاعل.. مطالبات بالتحقيق رغم تنازل الشركة!

قضاياها أمام الشركات التي تتعاقد معها؟ هل هناك تقصير لدى الدوائر القانونية، أم أن الموضوع فيه شبهات وأمور أخرى؟».

**تخادم للمصالح**

وعّد الخبير المالي محمد فرحان في حديث لـ«طريق الشعب»، ان توقيع العقود بشروط جزائية كبيرة مع جهات متنفذة هو «تخادم وتبادل للمصالح بين الفاسدين والمتنفذين لسرقة أموال البلاد»، مشيرا الى ان «مالك الشركة هو ذاته مالك مصارف الشرق الأوسط والقباض والأنصاري المتحكمة بمزاد بيع العملة».

واكد فرحان على ضرورة عدم إمرار الامر من دون محاسبة المتسببين في هذا الفساد الواضح، داعيا «القضاء العراقي الى التحقيق مع المصرف والشركة في ذات الوقت»، مشددا على ضرورة تدخل المدعي العام بالاطلاع والطعن لان الامر متعلق بأموال الدولة. وبين الخبير ان «الفاستين يتلاعبون في المال العام وليس هناك من يضع حدا لهم»، مشيرا الى ان «الكثير من المال العام يبدد في الطريقة ذاتها، لكن هذه المرة ساهم السخط الشعبي في إثارة الموضوع».

وخلص الى ان «التنازل عن قيمة الشرط الجزائي يجب ان لا يغلق القضية، وعلى الجهات المعنية محاسبة المقصرين ومعرفة المتواطئين من اجل ضمان عدم تكرار الامر».

الامر من صلب عمله، كما نص قانون الادعاء العام في المادة الثانية أولا على (حماية نظام الدولة وأمنها والحرس على المصالح العليا للشعب والحفاظ على اموال الدولة والقطاع العام)، مستدركا ان المتورطين في هذه الصفقة يحاولون إغلاق القضية من اجل استمرار مصالحهم وضمان الإفلات من العقاب بعد اقتضاح الأمر.

وفي وقت سابق، أكدت هيئة النزاهة الاتحادية، في بيان طالعه «طريق الشعب»، أنها طلبت أخذ إفادة الممثل القانوني لمصرف الرافدين لتزويدها بالتحقيق الإداري، ولم ترد الإجابة.

وذكرت الهيئة في بيان، أنه تم ربط القضية الواردة إليها من أحد أعضاء مجلس النواب (لجنة النزاهة النيابة) مع إحدى القضايا التي سبق أن حَقِّقت فيها لاشتراكهما في الموضوع الخاص بالمخالفات في العقد المبرم بين المصرف والشركة.

وأوضحت أنها طلبت أخذ إفادة الممثل القانوني لمصرف الرافدين وتوصيات التحقيق الإداري المؤلف في وزارة المالية ومحضر اللجنة الفنية المنبثقة من توصيات التحقيق الإداري.

ولفت البيان إلى أن الهيئة خاطبت مصرف الرافدين لتزويدها بالتحقيق الإداري وحضور ممثلهم القانوني، ولم ترد الإجابة.

النائب ماجد شنگالي علق على الملف، متسائلاً في تغريدة له: «لا أعرف لماذا المؤسسات العراقية تخسر

إدارتها، إذ اشارت الى وجود فساد بالمليارات وعمليات "سرقة واختلاس" في مصرفين حكوميين. وقالت أيضا، ان ستة ترليونيات دينار تواجه "مصرفا مجهولاً" بحسب زعمها.

وذكرت الشركة في وثيقة طالعتها «طريق الشعب»، إن هناك "شهادة محرزة عن وجود خروق مالية في مصرف الرافدين من خلال مشغلها الحالي".

وأضافت الشركة أن هناك "شهادة محرزة بوجود 6 ترليونيات قروض الكترونية لا أحد يعلم مصيرها"، لافتة إلى وجود عمليات "استبدال لبطاقات مصرف الرافدين ببطاقات مصرف الرشيد بشكل غير قانوني".

وكشفت الشركة كذلك عن "دعوى قضائية تتضمن عجز مصرف الرافدين عن استيفاء قروض بترليونيات الدنانير، فضلاً عن وجود دعاوى أخرى على مصرفي الرشيد والرافدين، بسبب سرقة او اختلاس بطاقات الزبائن".

**أين دور الادعاء العام؟**

وتواصل المطالبات بفتح تحقيق في الموضوع. إذ يقول القانوني حسن مجيد لـ«طريق الشعب»: ان القضية ليست مدنية حتى يتم التنازل عنها وينتهي الامر، فقد أصبحت القضية جنائية، داعيا الى عدم قبول التنازل وإغلاق الدعوى، بل يجب فتح تحقيق شامل في ملابسات الموضوع.

وأشار مجيد إلى ضرورة ان يتحرك الادعاء العام كون

مدير عام مصرف الرافدين السابق حسين علي محيسن ومجلس ادارة الرافدين الذين وقعوا على العقد». وأضاف المصدر، ان "وزير المالية علي علاوي، لم يكن على دراية بتوقيع مدير عام المصرف على مشروع بوابة عشتار".

وشركة بوابة عشتار مملوكة من قبل شخص يدعى علي غلام، إذ اصدر البنك المركزي وثيقة في العام 2013 تقضي بحجز امواله المنقولة وغير المنقولة هو و 11 رجلا من رجال الاعمال، وذلك عقب تورطهم بالعديد من الجرائم الاقتصادية.

**فتح تحقيق**

وقررت محكمة تحقيق الكرخ الثانية المختصة بقضايا هيئة النزاهة، امس الأربعاء، اتخاذ الإجراءات القانونية بخصوص عقود شركات الدفع الإلكتروني. وذكر إعلام القضاء في بيان طالعه «طريق الشعب»، أن "محكمة تحقيق الكرخ الثانية المختصة بقضايا هيئة النزاهة قررت اتخاذ الإجراءات القانونية بخصوص عقود شركات الدفع الإلكتروني مع مصارف الرافدين والرشيد والمصرف الصناعي والمصرف العراقي للتجارة، بالتنسيق مع هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية والبنك المركزي".

**"بوابة عشتار" تتهم مصارف حكومية**

وتحاول شركة بوابة عشتار أن تدفع الاتهامات عن

**بغداد. طريق الشعب**

يستمر مسلسل هدر المال العام والفساد والتخادم بين المتنفذين والفاستين، الذي ربما لن يكون آخر حلقاته قرار محكمة استئناف الرضاة بدفع مصرف الرافدين 600 مليون دولار لصالح شركة بوابة عشتار للنظم والدفع الإلكتروني، كشرط جزائي على إلغاء عقد بين المصرف والشركة.

**تنازل الشركة**

ورغم اسقاط القرار الصادر من المحكمة وإبطال الغرامة بعد تنازل شركة "بوابة عشتار" للنظم، عن الدعوى، يزال الجدل مستمرا، والاتهامات تطال جهات عدة. وأظهرت وثيقة رسمية تنازل شركة بوابة عشتار للنظم وخدمات الدفع الإلكتروني للأموال عن الدعوى المقامة ضد مصرف الرافدين.

وكانت وسائل إعلام محلية عدة تناقلت وثيقة للقضاء يلزم فيها مصرف الرافدين بدفع (600 مليون دولار لشركة بوابة عشتار للنظم وخدمات الدفع الإلكتروني للأموال، إثر إقدام المصرف على فسخ أحد العقود المبرمة مع الشركة.

بدوره، استدعى مجلس القضاء الأعلى، امس الاربعاء، مدير عام مصرف الرافدين السابق على خلفية صفقة الـ(600 مليون دولار).

وقال مصدر رفض الكشف عن هويته في تصريح صحفي طالعه «طريق الشعب»، إن "مجلس القضاء استدعى



في مناسبة اليوم الدولي للشباب

# ناشطون: ليكن 25 تشرين الأول يوماً وطنياً للشباب

بغداد. محمد التميمي

طالب ناشطون شباب عبر "طريق الشعب" بأن يجري اقرار يوم 25 تشرين الأول لما يحمله من رمزية شبابية ثورية، يوماً وطنياً للشباب العراقي وهو اليوم الذي بدأت فيه خطوات انتفاضة تشرين بالانطلاق.

ويحتفل العالم بيوم الشباب الدولي سنويا في 12 آب لتركيز اهتمام المجتمع الدولي على قضايا الشباب والاحتفاء بإمكانياتهم بوصفهم شركاء في المجتمع العالمي المعاصر، وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد وافقت في عام 1999 على اقتراح المؤتمر العالمي للوزراء المسؤولين عن الشباب الذي عقد في العاصمة البرتغالية لشبونة، في تعيين يوم 12 آب بوصفه اليوم الدولي للشباب، للاحتفال بأصوات الشباب وأعمالهم ومبادراتهم وتعميم مشاركتهم الهادفة.

ويقول الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إن "الشباب هم محرك التغيير ويجب أن يشاركوا مشاركة كاملة في القرارات التي لها تأثير على مستقبلهم. واسترشادا باستراتيجية الأمم المتحدة للشباب لعام 2030، أحث الجميع على العمل من أجل تنمية مهارات الشباب باعتباره موضوعا ذا أولوية، في مؤتمر القمة وما بعده".

## قالوا فيه كلمتهم

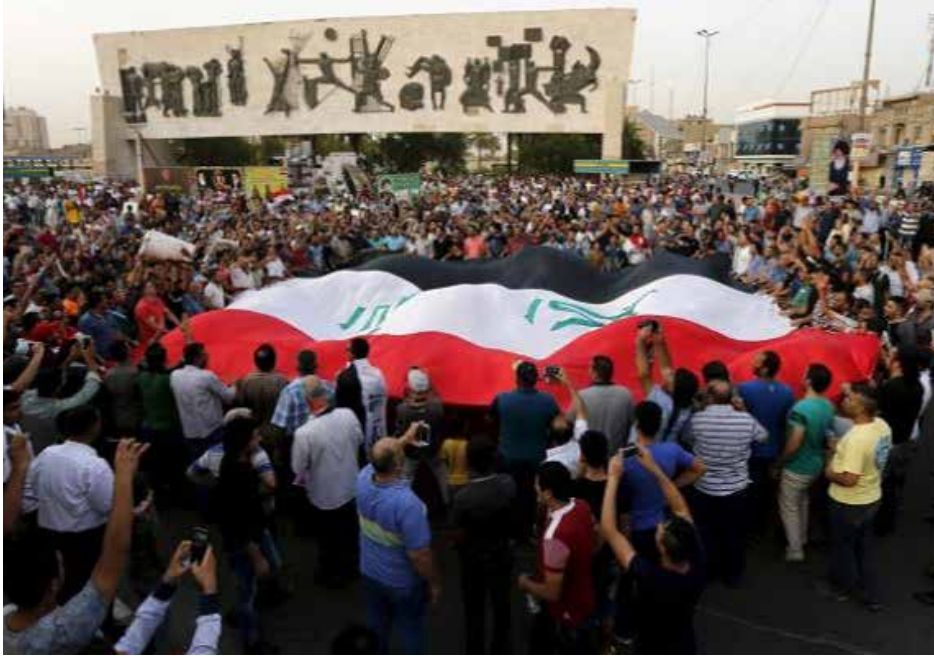
وقال الرفيق وسام الخزعلي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، إن "يوم الشباب الدولي مناسبة مهمة لنا للمطالبة في إقرار يوم 25 تشرين الأول يوماً وطنياً للشباب، وهو اليوم الذي قال فيه الشباب كلمتهم عالياً بوجه القوى التي أوصلت البلد إلى ما هو عليه الآن. وتابع، هذا يتطلب حملة شبابية واسعة، بمساندة القوى والحزاب المدنية والديمقراطية

## مستقبل مجهول!

وقال الناشط جعفر رحيم، انه يمتنى ان "تحقق الأمنية في ان يكون يوم 25 تشرين يوماً وطنياً للشباب، ونحن مستعدون للعمل من أجل تحقيق ذلك".

وتابع، ان تسمية يوم 25 تشرين الأول يوماً وطنياً للشباب مهمة لنا "لأن الشاب العراقي لا يمتلك خصوصية ولا تعار له اي اهمية وبالتالي يفرحنا ان يكون هنالك يوم خاص ومميز للشباب العراقي لنا، ليكون منطلقاً للاهتمام بهذه الشريحة الكبيرة وتطويرها لتأخذ دورها".

وتابع، ان "القوى المنتفذة فشلت في ايجاد حل لاقتصاد البلد للنهوض بواقعه، وعجزت عن توفير الرفاهية



المواطن، وبالتالي من الطبيعي ان يكون الشباب في آخر اهتمامات قوى السلطة فهي لم تضمن توفير ايسر مقومات الحياة لأي مواطن فما بالك بالشباب".

ولخص رحيم في حديثه لـ "طريق الشعب"، أبرز مشاكل الشباب قائلا انها تتعلق "بعدم توفير فرص عمل الا فيما يخص التخصصات الطبية، اما باقي الاختصاصات فمستقبل الشباب فيها مجهول، وفي العمل السياسي أيضاً لم تعط لهم المساحة للعمل في هذا المجال".

وعن تمكين الشباب قال ان "هذه المسؤولية تقع على عاتق وزارة الشباب والرياضة وبحسب ما نراه فشرايع الوزارة هي جبر على ورق كما تعودنا دائماً، وكان على وزارة الشباب والرياضة، التواصل مع الشباب

يوم 25 / 10 من كل عام يوماً وطنياً للشباب العراقي". ونوه انه في يوم 25 تشرين الاول 2019 هبت الجماهير في انتفاضة عفوية بأسلة وانطلق الرفض من افواه الشباب الغاضبة، وصمدوا في وجه القمع والقتل حتى رجع ضوء الأمل في هذا الوطن، ورغم ما يقارب الثلاثة أعوام على انتفاضة تشرين، الا انها ما زالت شرارة تتوقد من أجل تحقيق تطورات للشباب العراقي خاصة والشعب عامة".

وتحدث محسن عن أبرز معاناة الشباب العراقي بسبب ادارة الحكومات المتعاقبة لا سيما بعد 2003، ويقول: إن "البطالة واحدة من أخطر ما يعاني منه الشباب، والتي تؤدي إلى كوارث اجتماعية، ويضيف: اليوم جيوش من العاطلين عن العمل مختلف المجالات إثر السياسات الاقتصادية المشوهة وهذا ما نعتبره مقصودة ومهينة". واسترسل في حديثه عن مشاكل الشباب وقال إن "الحكومات فشلت فشلاً ذريعاً في ايجاد فرص عمل للقادرين على العمل، من الخريجين وحملة الشهادات الجامعية، والتناقض الذي يحدث بين اعداد الخريجين ومتطلبات سوق العمل ستوياً".

## يوم عراقي للشباب

وعلى ذات السياق قال الناشط عمار القنصل من محافظة البصرة، إن "شهداء انتفاضة تشرين الشباب يستحقون ان يكون يوم 25 تشرين يوماً وطنياً للشباب العراقي، اجلاً وتقديراً لدمائهم الغالية التي بُذلت، وهذا اليوم نحن نفتخر به جميعاً، لأنه غير وعي الشاب ورفع من مستوى وعيهم السياسي، لذلك نحن نطالب بأن يكون هنالك يوم عراقي للشباب وبهذا التاريخ تحديداً". ونوه إلى ان "النظام السياسي الحالي وُلد مشلولاً، وبسبب سياسة التحصن بين الكتل السياسية، تجلت نتيجتها في انتخابات تشرين الاخيرة وصولاً إلى الصراع السياسي الحالي، ومن عجز عن توفير الخدمات للمواطن مثل الكهرباء والصحة وغيرها".

## محاولات تشتت جهودهم مستمرة

# مختصون: اهتمام ضعيف بالشباب وقدراتهم

حضورهم سياسياً وحكومياً فيه قصور واضح، وذلك بسبب الصراعات الموجودة على السلطة وهذا ما يمنح مشاركتهم في الحياة السياسية.

وتابعت، كما ان بعض القوانين تحول دون مساهمتهم في الحياة السياسية والادارية للبلد، مثل تحديد عمر المتقدم إلى الاستيزار وتحديد فترة زمنية لكي يكلف شخص ما بوظيفة محددة، ما يعيق مشاركة الشباب في إدارة البلد والمساهمة فيها.

## قضايا ثانوية

بدوره، قال الدكتور مهند الراوي ناشط وباحث في العلوم السياسية، "العالم اليوم يعيش حالة من صناعة الجهل، وهذا انعكس على مستوى اهتمام الأنظمة السياسية بالشباب خاصة وأن هناك فوارق جيلية بين من يحكمون من جهة و بين جيل الشباب من جهة اخرى، إذ يبدو أن هذه الجهات المعنية بإدارة المجتمع قد ادركت فكرة ضرورة ابعاد الشباب عن مقاليد الحكم من خلال اشغالهم بقضايا ثانوية و بالتالي فأن هذا يؤدي إلى تسطيح فكر الشباب من جهة و سيطرة الجيل القديم عليهم من جهة اخرى".

واضاف الراوي في حديثه، لـ "طريق الشعب"، أن "الشباب العراقي بالرغم من ما يتمتع به من طموح كبير و قريب من الاهتمامات السياسية إلا أنه في نفس الوقت وصل إلى مرحلة اليأس من امكانية التغيير وسط غياب العدالة الاجتماعية من جهة و نظام تقوده نخبة ثيوقراطية تؤمن بفكرة طاعة المجتمع لها مقابل مساءلتها"، مشيراً إلى انه، "في نفس الوقت فأن احتجاجات تشرين و ما تبعها من تحولات أفرزت فكرة ما يطمح له الشباب العراقي لكنه لا يمتلك الادوات المادية لممارسة العمل السياسي الا من خلال الاحزاب التقليدية و بالتالي العودة إلى مربع الطاعة العمياء، بمعنى ربط استدامة حياته من خلال وظيفة لا يمكن الحصول عليها الا من خلال حزب سياسي، و بالتالي سيجد نفسه في حالة يأس كبير بإمكانية ممارسة العمل السياسي اذا ما قورنت حالة استدامة للحياة مقابل الوظيفة". وقال الناشط رعد نشمي، إن " للشباب حضور في الاحزاب السياسية او الحكومية لكن للأسف لم يأخذوا دورهم الحقيقي بالقيادات، وهناك عدد من الشباب يشغلون مناصب في الحكومة عن طريق المحسوبية وهم ليسوا قادرين على قيادتها بالشكل الصحيح لعدم وجود الرؤيا كونهم محسوبين على الجهات التي وضعتهم في هذه الاماكن".

واضاف، ان " بعض الشباب يستطيع قيادة البلد بشرط اذا توفرت المستلزمات والأمر التي تقوده لهذا مثل الدعم شعبي".

بغداد - رقية مجيد

تؤكد التقارير المعنية بالإحصاءات أن الشباب العراقي هم الشريحة الاكثر وجوداً في المجتمع، تقابلها تصريحات وتأكيدات بأنهم الاقل حضوراً في الفعاليات السياسية والحكومية بسبب هيمنة احزاب السلطة وافكارها، ما حدا بهم إلى محاولة تشكيل أحزاب شبابية بعد انطلاق انتفاضة تشرين.

ويؤكد متحدون لـ "طريق الشعب" على محاولات فرض الافكار على الشباب العراقي من خلال تقييدهم بقوانين وقرارات لا تتيح لهم المجال في المشاركة السياسية، لكنهم أي الشباب في طور كسر هذه القيود.

## تدعيم تطعاتهم

من جانبه، قال خالد الركابي مدير مديرية شباب ورياضة بغداد - الرصافة في حديث لـ "طريق الشعب"، "نحتفل يوم 12 آب من كل عام باليوم العالمي للشباب، وتتمحور أهمية هذا اليوم من خلال اتاحته إمكانية الاستماع إلى آراء الشباب ومتابعة أعمالهم، وتدعيم مشاركتهم و أفكارهم وتطلعاتهم".

واكد لـ "طريق الشعب" أن " الاحتفال بهذا اليوم يهدف إلى إبراز اهتمام العالم بهذه الشريحة لأنهم بناء المستقبل، لذلك من الضروري دمجهم وإشراكهم في الحياة".

واضاف الركابي، أن "كل الحكومات السابقة والحالية تنظر للشباب بمنظور رياضي فقط وتعتقد محور اهتمام الشاب الرياضة فقط وهذا منظور خاطئ فالشاب له متطلبات مختلفة غير الرياضة".

وبين الركابي، أن "اغتنمنا هذه المرحلة العمرية تعتبر فعالة الأولى للبناء الثقافي والروحي والنفسي للشباب وأن الاعوجاج في هذه المرحلة له تداعياته الخطيرة على نضوج هذه الشريحة".

## موانع وجودهم في السلطة

فيما بينت الصحفية والباحثة سهى عودة في حديثها لـ "طريق الشعب" لا يوجد حضور للشباب كقيادات فعالة بين القوى السياسية، وكل الموجودين بالقيادة هم الفئة العمرية الكبيرة، وحين اتبحت الفرصة للشباب عندما تم تغير قانون الانتخابات حقق عدد منهم نتائج مهمة.

واشارت أن الشباب يتواجدون بشكل جيد في منظمات المجتمع المدني وفي الفرق التطوعية لكن

## إمكانية تحقيق النجاحات

قال سلام نوري، سكرتير اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي، إن "الشباب هم من يقفون دائماً في الصفوف الأمامية وفي مختلف المناسبات، فعلى المستوى الوطني هم من تصدر الاصوات المطالبة بالحقوق المشروعة ونضالهم ضد القوى المنتفذة، اما على المستويات الاخرى، فالشباب حاضر في الدفاع عن الوطن من خلال التطوع في صفوف القوات الأمنية وكذلك في البناء وما يتطلب ذلك من جهد فكري وجسمي وغيره".

واشار نوري في حديثه لـ "طريق الشعب"، إلى وجود تحديات حقيقية امام الشباب على الصعيد الاقتصادي، فأزمة البطالة تكبر خصوصاً بين الخريجين، فهم يعانون منذ سنين من التهميش المتعمد ما اضطر الكثير منهم للهجرة خارج الوطن بحثاً عن عيش كريم".

واكد نوري ضرورة احتواء الشباب ودعم امكانياتهم وتطوير قدراتهم المهنية والعلمية والابداعية عن طريق الجهات الحكومية المختصة، و بإمكانهم أن يصبحوا قادة حقيقيين ويحققوا نجاحات حال توفرت الامكانيات.

وشدد نوري على اهمية حصر السلاح بيد الدولة من أجل توفير الأمن في البلد للحيلولة دون انخراط الشباب في المنظمات المشبوهة والخارجة عن القانون والتي تهدد بصورة مباشرة امن المواطنين.

وختم حديثه بالقول: ان " الشبيبة هم بناة المجتمع، والأمل المشرق الذي تنتظر قدومه، و اليوم العالمي للشباب يُعد يوماً مثالياً لسلط به الضوء على كل القضايا التي تفتت حاجزاً أمام العيش الرغيد والمستقبل الذي تحقّق بالنجاحات والإبداعات".

# كيف يقضي الطلبة عطلتهم الصيفية؟

بغداد - زهراء محمد

مضى على العطلة الصيفية أكثر من شهر ونصف، لم يحقق فيها الطلبة شيئاً يضاف لرصيدهم المعرفي والثقافي، وكان ابرز معوقات ذلك حسب احاديث لـ "طريق الشعب" عدم اهتمام الجهات المعنية بتنظيم هذه العطلة لغرض الاستفادة القصوى منها، ومن الأمثلة على ذلك، لم يجر تفعيل المراكز الشبابية والرياضية، بينما ارتفعت مبالغ الاشتراكات في الاندية الرياضية، وغابت عن البلد منذ فترة ورش التنقيف والتدريب. مراسلة طريق الشعب، اجرت اتصالات بعدد من الطلبة وكانت لهم هذه الاحاديث:

## اسئلة مهمة

طالب القانون محمد سعيد طرح عددا من التساؤلات التي تخص فئة الطلبة وامكانيات توفر المساحة الكافية لهم للتمتع بعطلة الصيف، ويقول: بما ان الشباب هم الشريحة الاكبر في المجتمع، فهل جرى الاهتمام بهم، فلماذا لم تتوفر الخدمات التي من شأنها ان توفر مساحة لممارسة الهوايات مثل مراكز الشباب، والاهم من ذلك متى تتوفر فرص عمل للشباب لغرض استغلال وقت الفراغ، يتحدث عن ذلك سعيد، ويطلب متابعتها من الجهات ذات العلاقة.

## ورش تطوير المهارات

فيما يتحدث ابراهيم زاير طالب علوم مالية ومصرفية، عن عدم اهتمام الحكومة بمجالات اهتمام الشباب وهي لم تقم بتوفير ورشات عمل للتطوير المهارات المهنية للطلاب، كما في اغلب البلدان، كون هذه الورش تؤهل الطلبة إلى العمل بعد التخرج في مختلف القطاعات.

ويضيف زاير، ان "وزارة الشباب والرياضة غير مهتمة بتنظيم فعاليات رياضية في الجامعات، أو تنظيم مسابقات خلال العطلة الصيفية للطلبة الموهوبين في مجال الرياضة". وتابع، كما تفتقر الجامعات إلى تنظيم سفرات علمية صيفية للطلاب، كما كان سابقاً وجود (سفرات علمية، مختبرات وسفرات سياحية).

فيما يتحدث لـ "طريق الشعب" خريجة قسم القانون رتاج سمير، عن اهتمامها بالقراءة والمطالعة منذ الطفولة وان أكثر اوقات فراغها تشغلها بالقراءة سواء كانت كتاباً دراسية أو تثقيفية اخرى، وتؤكد انها استطاعت من خلال القراءة المتواصلة أن تقرأ أكثر من مائة كتاب في الفترة الماضية، وتحدثت عن اهتمام آخر وهو (التطريز) الذي منحها الصبر والقوة وكان مصدر دخل مؤقت لها".

طالب القانون محمد سعيد طرح عددا من التساؤلات التي تخص فئة الطلبة وامكانيات توفر المساحة الكافية لهم للتمتع بعطلة الصيف، ويقول: بما ان الشباب هم الشريحة الاكبر في المجتمع، فهل جرى الاهتمام بهم، فلماذا لم تتوفر الخدمات التي من شأنها ان توفر مساحة لممارسة الهوايات مثل مراكز الشباب، والاهم من ذلك متى تتوفر فرص عمل للشباب لغرض استغلال وقت الفراغ، يتحدث عن ذلك سعيد، ويطلب متابعتها من الجهات ذات العلاقة.

من الطالبة في الصف الخامس العلمي طيبة ماجد، والتي تمارس هواية الرسم، فهي تسعى إلى المشاركة في المسابقات والمعارض الفنية، وتحدث لـ "طريق الشعب" بأنها تستغل وقت فراغها في هذا المجال وهي متفوقة فيه، وقد حصلت على جوائز عديدة، مع سعيها إلى تطوير مهاراتها وامكانياتها الفنية فهي بالنسبة لها جانب يجب استغلاله.

## تطوير المواهب

ولا تختلف عن طيبة زميلتها زينب رسول طالبة الهندسة المعمارية في ممارسة هواية الرسم، وتحدثت لـ "طريق الشعب" عن مساهماتها بالقول: إن "اهتماماتي بفن الرسم افادني كثيراً في مجال تخصصي





## نجلة عماد تتأهل إلى كأس العالم بتنس الطاولة البارالمبي

**بغداد - طريق الشعب**  
أبلغ الاتحاد الدولي لتتنس الطاولة البارالمبي، الاتحاد العراقي للعبة بتأهل لاعبة نجلة عماد إلى بطولة كأس العالم المقبلة.  
وقال النائب الاول لرئيس اللجنة البارالمبية، رئيس اتحاد تنس الطاولة سمير الكردي إن بطولة كأس العالم ستقام في اسبانيا بمدينة غرناطة للمدة من السادس من شهر تشرين الثاني 2022 لغاية الثاني عشر منه. وأوضح الكردي ان الاتحاد الدولي ارسل ايضا اسم لاعبة زينب حسن (فئة 6) وأرسل كذلك اسم لاعبة رسل فاضل (فئة 4 نساء) ضمن قائمة الالعبات الاحتياط الأول للتأهيل إلى كأس العالم. وأشار الكردي الى ان تأهل اللاعبين إلى بطولة كأس العالم يُعد انجازا تاريخيا بسبب انها المرة الاولى التي يشارك العراق بها في بطولة كأس العالم لتتنس الطاولة.

# الرياضة

## الطريق

Tareeq Sports

### وقفة رياضية

## من الأصلاح لقيادة الكرة العراقية؟

منعم جابر

تدور اليوم في أروقة الاتحاد العراقي لكرة القدم تساؤلات عن الاصلاح لقيادة كرة القدم العراقية هل هو المدرب الأجنبي ام المدرب المحلي؟ وكذلك نجد ان الشارع الرياضي قد انقسم، هذا مع المدرب (الخواجة) وذلك مع المدرب الوطني والجميع على حق فلكل منهم حججه وتفسيراته وقناعاته فالمدرب الأجنبي يمتلك الخبرة والمعرفة بأسرار اللعبة ويعرف أساليب الاحتراف وفنونه وله القدرة على اقتناع اللاعب العراقي، اما المدرب المحلي (الوطني) فانه لديه اقتراب مع اللاعب العراقي بسبب عامل اللغة المشتركة ويستطيع ان يوصل أفكاره مباشرة دون الحاجة لوسيط او مترجم، ومدربينا بدأوا بالتعرف على اسرار اللعبة وزيادة الخبرة والمعرفة. اذاً أين الحل؟ في هذا او ذاك؟ اليوم ومع التطور بأساليب وفنون كرة القدم وانفتاح العالم الواسع وزيادة الخبرة والتجربة المحلية والمعرفة العلمية صار من الممكن لنا ان نستعين بخبرات وطنية ونستفيد من تجارب محلية وان نعطي مدربنا الفرصة المناسبة على ان نستعين بخبرات عالمية في الدرس والمعرفة وإعطاء المحاضرات (والكورسات العلمية) عن الكرة العالمية واطرح عليهم ومعارفها من خلال المشاركة في دورات متطورة بكرة القدم وعلوم الرياضة وبهذا نستمكن من تطوير إمكانيات مدربينا ومتابعة احدث تطورات كرة القدم وثورتها العلمية وممكن ان نستعين ببعض مدربي الفئات العمرية من الأجنبي (البراعم والاشبال) للاستفادة من معارفهم لوضع الأسس الصحيحة لعمل هذه الفئات والاعمار لانهم أساس كرة القدم حيث ان تدريباتهم الصحية والاسس الملائمة لسيرتهم تبدأ من الاعمار المبكرة أي البراعم والاشبال وكذلك نساهم في تأسيس مدرسة عراقية كروية ذات توجه صحيح ومناسب وبأسلوب واحد تقريباً. ونستفيد من هؤلاء المدربين للمساهمة بصناعة مدربين جدد من لاعبين المبدعين والعاملين مع الفئات العمرية وهذا هو الأساس في كرة القدم الحديثة. احبتي في الاتحاد العراقي لكرة القدم لدينا عمل طويل وشاق لتطوير الكرة العراقية حيث اضنا عقوداً طويلة، لهذا علينا ان نعمل بجد ونختصر الزمن وان الهدف الآن هو كأس العالم 2026 وما بعده، وعلينا ان نسير على الطريق الصحيح والمناسب وان نعمل بجد ومسؤولية، واماننا اليوم مسؤوليات واستحقاقات يتطلب المشاركة بها وتنفيذها منها بطولة الأردن الدولية في أيلول القادم، وبطولة الخليج الخامسة والعشرون بعد شهر، وبطولة الأمم الآسيوية بعد عام، وهذه الاستحقاقات مهمة وملحة وواجبة الاعداد والاستعداد. فأين نحن من هذا؟ الرجاء ان تنتهوا من تسمية المدرب الوطني لقيادة المنتخب العراقي حتى لمدة عام قابل للتجديد وان لا تحاولوا ان ترهقوا الكابتن راضي شيشل بتعدد المسؤوليات فقد نسبتموه لقيادة المنتخب الاولمبي وهي مسؤولية كبيرة تحتاج الى مضاعفة جهده وعظيم مسؤوليته بسبب كثرة اللاعبين المغتربين وهذا يضاعف من واجباته، والمنتخب الأولمبي الذي يعني منتخب المستقبل العراقي. عليه أقول لكم ان مدربينا القادرين على أداء هذه المهمة الوطنية هم الكابتن باسم قاسم والكابتن أيوب اوديشو والكابتن عبد الغني شهيد وهؤلاء المدربون نحتاجهم متواصلين اليوم بالعمل مع فرق المقدمة ومتفاعلين مع نجوم الكرة العراقية ومتابعين تفاصيل الوضع الكروي العراقي واضعين أيديهم على نقاط القوة والضعف فيها وان لديهم الاستعداد للعمل مع الفريق الوطني داخل الوطن ومتابعة اللاعبين ضمن فرقهم في الدوري العراقي وهذا مالا يستطيع المدرب الأجنبي القيام به اليوم. علماً هناك طاقات تدريبية كقوة في الساحة العراقية تستحق شرف المهمة. وانا ادعو لهم بالتوفيق في مرات قادمة. امتياني بالنجاح لمن يكلف بهذا الواجب الوطني.. ولنا عودة.

## معسكر تدريبي لمنتخبي الناشئين والشباب في كربلاء



### متابعة . طريق الشعب

باشر منتخبنا الشباب والناشئين امس الأربعاء، الذي يستمر حتى الرابع عشر من شهر آب الحالي، استعداداً لخوض غمار التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات آسيا للشباب التي ستقام في البصرة شهر أيلول المقبل، وبطولة كأس العرب للناشئين التي ستقام في الجزائر يوم الثالث والعشرين من الشهر الحالي. وستختلل المعسكر خوض مباراتين وديتين بين منتخبي الشباب والناشئين، الأولى اليوم الخميس، والثانية يوم السبت المقبل في ملعب كربلاء.

ويستعد الاتحاد إلى توفير جميع مستلزمات نجاح معسكر المنتخبين ليسهم في إعدادهما بصورة جيدة للبطولات التي يشاركان فيها.

واكد مدرب منتخب الناشئين احمد كاظم، أن صناعة منتخب قوي يحتاج الى عمل مكثف وسنوات من الإعداد للوصول الى المستوى المطلوب.

وقال كاظم في تصريح صحفي، إن "الخطة الأولى في بناء منتخب قوي هي اختيار كشافين من جميع محافظات العراق للبحث عن المواهب، والتركيز على دوري الناشئين وإظهاره بشكل مميز ومتميز بوصفه نواةً للمنتخب ومنجماً للمواهب".

وأضاف كاظم، أن "اختيار الملاعب المميزة من أولويات عملنا وكذلك مطابقة الاتحاد بإقامة الدوري من مرحلتين أو دوري عام ليتسنى للفرق أن تلعب عشرين مباراة

واحد من الشهر الحالي، وهران الجزائرية. وذكر بيان لاتحاد الكرة ان "المباراة الأولى لمنتخبنا للناشئين ستكون بمواجهة المغرب في الرابع والعشرين من آب الحالي، فيما ستكون المباراة الثانية أمام جزر القمر في السابع والعشرين من الشهر نفسه، بينما ستكون المباراة الثالثة أمام منتخب موريتانيا في الثلاثين من هذا الشهر".

لاعب المنتخب"، لافتاً إلى أن "النهوض بواقع الفريق وتحقيق الإنجاز يحتاج الى عمل مكثف وسنوات من الإعداد للوصول الى الغاية المنشودة".

من جانبه، أصدر الاتحاد العربي لكرة القدم جدول مباريات بطولة كأس العرب دون 17 عاماً والتي ستطلق في الثالث والعشرين من الشهر الحالي في مدينة

لكي يحقق البطولات، ولكنه سيلقى بظلاله على الجهاز الفني لمنتخب الناشئين الذي لا يمكنه استعداؤهم للمنتخب".

واوضح كاظم، أن "خطة المستقبلية تتطلب الكثير من الأمور منها توفير ملعب لائق للمنتخبات الوطنية خصوصاً الفئات العمرية وتوفير سكن جيد والاحتكاك بفرق عالمية بما يعود بالفائدة الكبيرة على

في أقل تقدير"، مبيناً، أن "أي لاعب على مستوى منتخب وطني لا يمكنه تقديم أداء مميز أو تطوير إمكانياته الفنية من خلال أربع مباريات". وتابع كاظم، أن "مسألة أعمار اللاعبين من أهم ما يبني عليه الفريق الجيد"، مشيراً إلى أن "الأعمار التي اعتمدت هذا العام هي مواليدها العام 2005 وأي مدرب سيقوم بإشراك هذه المواليده

## العراق يجهد الماجدي لأولمبياد باريس

**بغداد . طريق الشعب**  
أعلنت اللجنة الأولمبية العراقية، امس الاربعاء، أن رئيسها رعد حمودي، أوعز بإعداد برنامج تدريبي طويل الأمد ومتكامل، لبطل العرب بالملاكمة يوسف نعيم الماجدي، من أجل تحضيره بالشكل الأمثل استعداداً لأولمبياد باريس 2024.

وقال حمودي، خلال استقباله وفد العراق المشارك في بطولة العرب للملاكمة إنه وجه الأمين العام للجنة الأولمبية هيثم عبد الحميد، بعقد جلسات متواصلة مع اتحاد الملاكمة ومدرب البطل يوسف نعيم، بغية رسم إستراتيجية واضحة المعالم وبرنامج تدريبي متكامل لإعداد الماجدي.

وتابع: «الماجدي تنتظره مشاركات مهمة في المرحلة المقبلة، ومن أبرزها دورة الألعاب الآسيوية التي ستقام في مدينة هانجتشو بالصين 2023، ودورة الألعاب الأولمبية باريس 2024».

وختم: «الذهبية التي تحققت في بطولة العرب الأخيرة مدعاة فخر واعتزاز للرياضة العراقية، وأتمنى للماجدي تركيزه في التدريب سعياً لمواصلة تفوقه».

وشهد اللقاء، تكريم الملاكم الماجدي، مع الأبطال الذين توجوا بالأوسمة المنوعة في بطولة آسيا التي أقيمت مؤخراً في الأردن. يذكر أن الماجدي، توج مؤخراً بذهبية بطولة العرب للشباب بوزن 71 كجم، التي أقيمت في العاصمة المصرية القاهرة.

## تعديل محتمل في موعد انطلاق مونديال 2022



ويأتي ذلك بحسب الموقع، لكي يخوض منتخب قطر المباراة الأولى في البطولة. ومن المقرر أن يلعب منتخب السنغال ضد هولندا يوم الإثنين 21 تشرين الثاني، في أولى مباريات المونديال، على أن يقام حفل الافتتاح قبل مباراة قطر، التي كانت ستقام مساء نفس اليوم.

ولكن من المنتظر بعد التعديل المحتمل، أن يلعب منتخب قطر أمام الإكوادور يوم الأحد 20 تشرين الثاني المقبل.

## ديباي يتفق مع يوفنتوس

منه للهبوط بحد الرواتب في الفريق. وبحسب صحيفة "توتو سبورت" الإيطالية، فإن ديباي وافق على عقد مدته موسمين مع يوفنتوس، براتب قيمته 6 ملايين يورو في الموسم.

وحاول يوفنتوس التعاقد مع الإسباني ألفارو موراتا، مهاجم أتلتيكو مدريد، والذي كان يعتبر أولوية بالنسبة للمدرب ماكس

لندن . وكالات  
أفاد تقرير صحفي إنكليزي، امس الأربعاء، بأنه من المحتمل أن يتم تعديل موعد انطلاق النسخة المقبلة من كأس العالم بقطر، المقرر لها هذا العام.

ومن المقرر أن تبدأ مباريات كأس العالم، يوم 21 تشرين الثاني المقبل، لكن صحيفة "ذا أتلتيك" البريطانية، قالت إن موعد الانطلاق قد يتم تغييره إلى الأحد 20 تشرين الثاني.

### روما . وكالات

أكد تقرير صحفي إيطالي، امس الأربعاء، أن الهولندي ممفيس ديباي، مهاجم برشلونة، توصل لاتفاق للعب في صفوف عملاق إيطالي، بدءاً من الموسم المقبل.

وخرج ديباي من حسابات مدربه تشافي هيرنانديز، بعد التعاقد مع الثنائي روبرت ليفاندوفسكي ورافينيا، وقرر برشلونة التخلي

## موراي يغادر بطولة كندا من الدور الأول



مضربه على أرض الملعب أكثر من مرة. وتأهل فريتز للقاء مواطنه فرانسيس تيافوي في الدور الثاني للبطولة. أما البريطاني كامرون نوري، فقد تأهل إلى الدور الثاني بالفوز على الأمريكي براندون ناكاشيما 4 / 6 و 4 / 6.

واحتاج نوري المصنف 11 على العالم إلى ساعة واحدة و13 دقيقة فقط لحسم المباراة والتأهل للقاء الهولندي بوتش فان دي زندشلب في الدور الثاني.

كذلك تغلب جاك درير على هوغو غاستون 6 / 2 و 6 / 3 ليتأهل للقاء اليوناني ستيفانوس تسيستيباس، كما تغلب البريطاني دان ايفانز على فيليب كراييفيتش وسيلتي في الدور الثاني، الروسي أندريه روبليف.

مونتريال . وكالات  
ودع النجم البريطاني أندري موراي منافسات بطولة كندا المفتوحة للتنس، التي توج بلقبها ثلاث مرات، من الدور الأول بعدما تغلب الأمريكي تايلور فريتز عليه 6 / 1 و 3 / 6، امس الأربعاء.

وكان موراي قد توج بلقب البطولة آخر مرة عام 2015 بعد أن أحرز اللقب أيضا في عامي 2009 و2010، لكنه تلقى الهزيمة في مباراته بالدور الأول أمام فريتز، والتي تأجلت لمدة يوم بسبب الأمطار في مونتريال، حسب ما أشارت إليه وكالة الأنباء البريطانية "بي إيه ميديا".

وفرض فريتز تفوقه بشكل كبير في المجموعة الأولى، ثم دافع موراي عن فرصه بقوة خلال المجموعة الثانية لكن التوتر نال منه وحطم



## أفغانستان وحكم طالبان:

## كيف تحولت مذيعه تلفزيون شهيرة إلى لاجئة في بلد آخر؟

سودابه حيدري



شبنم دوران

تغير وجه الحياة في أعين كثير من النساء في أفغانستان عشية استيلاء حركة طالبان على البلاد في آب الماضي. وبالنسبة لامرأة تعمل مذيعه تلفزيونية، كان ذلك يعني نهاية لعملها، وكذلك لآمالها وأحلامها. وها هي الآن، وبعد مضي عام تحاول بناء حياة جديدة ولكن كلاجئة في المملكة المتحدة.

وفي الـ 14 من آب 2021، ليلة استيلاء طالبان على العاصمة كابل، كانت شبنم دوران تتأهب لتقديم نشرة الأخبار على شاشة تلفزيون "طلوع" الرسمي. عندئذ، كانت قوات طالبان تقدم صوب العاصمة بعد أن نجحت في بسط سيطرتها على أجزاء شاسعة من البلاد. كانت شبنم ذات الـ 24 ربيعاً نجمة صاعدة. وقد خرجت على الهواء لتعلن الأخبار للمشاهدين الذين كانوا لا يحيدون بأعينهم عن شاشات التلفزيون لمتابعة تطورات المواجهات الميدانية.

وتذكر شبنم تلك اللحظة قائلة: "كنت متأثرة جداً لأني لن أستطيع حتى قراءة الموزج. ولابد أن الناس الذين كانوا يشاهدوني من المنازل كانوا يشعرون بحالي".

وعندما استيقظت شبنم في الصباح التالي، كانت كابل قد سقطت في أيدي الحركة المسلحة.

وفي الاستوديو نفسه وعلى نفس المقعد الذي كانت تجلس شبنم عليه قبل ليلة، أصبح يجلس أحد أعضاء طالبان ومن وراءه راية الحركة ذات اللونين الأسود والأبيض. لقد كان هذا المشهد نهاية عهد.

وفي أول مؤتمر صحفي رسمي للحركة، قال المتحدث باسمها أمام جمع من الصحفيين إن النساء سيعملن "جنباً إلى جنب مع الرجال".

وفي اليوم التالي، ارتدت شبنم - التي كانت في ذهول مزوج بالنتور - ملابسها واتجهت إلى مقر عملها بالتلفزيون. ولكن ما أن وصلت، حتى وجدت في مواجهتها مسلحين

من طالبان، كانوا يحيطون بالمبنى ولا يسمحون بالدخول لغير الذكور.

وتذكر شبنم أن مسلحاً قال لها إنها "في إماره أفغانستان الإسلامية لم نتخذ بعد قراراً بشأن النساء". بينما قال مسلح آخر: "لقد عملت بما فيه الكفاية، والآن حان دورنا".

وعندما ردت عليها شبنم قائلة إن لها الحق في العمل، وجه أحدهما سلاحه نحوها ووضع إصبعه على الزناد قائلاً: "طلقة واحدة تكفي معك - هل ترحلين أم أن علي أن أطلق عليك الرصاص هنا؟"

وغادرت شبنم، ولكنها نشرت عبر منصات التواصل الاجتماعي مقطع فيديو تصف فيه هذا الموقف الذي تعرضت له. وحقق الفيديو انتشاراً هائلاً، واضعاً حياتها

وحياة عائلتها في خطر. وقررت شبنم الرحيل، فجمعت أغراضها في حقيبة صغيرة وغادرت البلاد بعد أيام معدودة رفقة أخويها الصغيرين مينا وهمت.

## حياة جديدة

بعد ذلك وصلت شبنم رفقة أخويها إلى المملكة المتحدة، مثل آلاف آخرين من اللاجئين الأفغان. وقد اضطروا للانتظار طويلاً حتى تستقر أمورهم.

وكلاجئة لا تعرف اللغة الإنجليزية وذات فرص محدودة في الحصول على وظيفة، عاشت شبنم وقتاً صعباً حتى تتأقلم مع البيئة الجديدة.

تقول شبنم: "أشعر أنني أضعت السنوات الست التي قضيتها في العمل بأفغانستان. الآن علي أن أتعلم

الإنجليزية وأذهب إلى الجامعة. لقد كنا في الأيام الأولى نجد صعوبة حتى في الخروج للتسوق. وكنا عندما نحتاج بعض الضروريات، لا نستطيع التعبير عما نرغب فيه. كان الأمر غاية في الصعوبة والأم".

والآن وبعد نحو عام، يعيش معظم اللاجئين الأفغان بالمملكة المتحدة في فنادق متفرقة في أنحاء البلاد. لكن شبنم وأخويها كانوا أفضل حظاً؛ إذ تمكّنوا في وقت سابق من العام الجاري من استئجار منزل.

تقول شبنم وعلى وجهها ابتسامة بينما توجه أختها بعمل شاي أخضر يحتوي على الجيهان (التوليفة الأفغانية التقليدية): "حياتنا بدأت الآن. كما لو كنا ولدينا جديداً عليه أن يتعلم كيف يحبو من البداية".

إننا إزاء عائلة تتعود الحياة اللندنية وتحاول الاستمتاع بالصيف الإنجليزي الأول لها، رغم حنين إلى الوطن لا يزال يتنابذ أفرادها.

تقول شبنم: "الآن صرت أعرف مكانم بيتي الجديدة". وتقص بذلك تلك الأماكن التي يمكنها أن تعثر فيها على ما تحتاجه من أغراض تشبه تلك التي كانت تستعملها في أفغانستان.

وتعكف شبنم وأختها حالياً على دراسة اللغة الإنجليزية بإحدى الكليات، بينما يحضر أخوهما دروساً في مدرسة ثانوية.

وتعتقد شبنم أن عائلتها حظيت بدعم لا بأس به من جانب حكومة المملكة المتحدة، لكنها تعرب في الوقت ذاته عن قلقها بشأن لاجئين أفغان آخرين، بعضهم أصدقاءها. وترى شبنم أن الحرب في أوكرانيا غطت على مأساة اللاجئين الأفغان.

تقول شبنم إن "عملية بحث حالات الأفغان، ولا سيما أولئك العالقين في فنادق، قد تعطلت بشكل كبير بسبب اللاجئين الأوكرانيين. وقد وضعت الحكومة البريطانية حدوداً أمام الأفغان القادمين إلى المملكة المتحدة لكنها لم تفعل الشيء نفسه مع الأوكرانيين".

وأحالت بي بي سي مخاوف شبنم إلى مكتب وزارة

الداخلية البريطانية الذي رد بالقول إنه "من الخطأ المقارنة بين اللاجئين الأفغان ونظرائهم الأوكرانيين"، مشيراً إلى أن السلطات البريطانية تعكف على خطة لاستيعاب نحو 20 ألف مواطن أفغاني وتسوية أوضاعهم في المملكة.

ونوه مكتب وزارة الداخلية البريطانية إلى أن "تسكين أفراد وعائلات أفغانية هي عملية معقدة. وجمّة تنسيق في هذا الصدد بين أكثر من 300 سلطة محلية في أنحاء المملكة المتحدة".

وقد شهدت أفغانستان تغييرات كثيرة منذ أن غادرتها شبنم. ومن ذلك أنه بات محظوراً على الفتيات الذهاب إلى المدارس الثانوية في معظم أنحاء البلاد، وتم إقامة فواصل في المنتزهات، وأصبحت المرأة مضطرة إلى تغطية وجهها.

وقد انسحبت هذه القواعد كذلك على مذيعات التلفزيون وأثرت عليهن بشكل خاص.

وتعرب شبنم عن تعاطفها مع زميلاتها اللاتي بتن ولا خيار أمامهن سوى الامتثال للأوامر الجائرة إذا هن أردن الاستمرار في العمل.

تقول شبنم إن حركة طالبان "ترغب في إجبار النساء على القول 'نحن نستسلم، لا نرغب في المجيء للعمل مرة أخرى، ولسوف نبقي في البيوت' ويبقى الوضع كذلك حتى تغترب الحركة طريقة تفكيرها في هذا الصدد".

ورغم كل ذلك، لم تفقد شبنم الأمل في العودة إلى أفغانستان ذات يوم.

تقول شبنم: "مثل كأس سقطت على الأرض وتحطمت إلى شظايا، كذلك آمالي وخططي وأحلامي".

وتختتم شبنم قائلة: "أنتظر إلى يوم تصبح فيه أفغانستان مكاناً حيث لا يبقى فيه الناس على قيد الحياة فحسب، وإنما يحققون الإزدهار. عندئذ لن أتردد في العودة".

"بي بي سي" - 2 آب - 2022

## عالم يتداعى



د. حسان مدن

«نحن نعيش في عصر يتداعى»، من هذا ينطلق مؤلف كتاب «الإصلاح - كيف تنجو الأمم وتزدهر في عالم يتداعى»، الأمريكي جوناثان تيبيرمان الذي صدرت له ترجمة عربية وضعها أشرف سليمان، ونشرت في سلسلة «عالم المعرفة» الكويتية. مدلاً على رأيه، يقول الباحث: «افتح أي صحيفة أو مجلة وتصفح العناوين، أو طالع أخبار التلفزيون فيستل لبك الوجود الذي يمكن أن يتغلب عليك بسهولة».

وكونه أمريكياً يعيش في مدينة نيويورك، فإن الكاتب ينطلق بدءاً من واقع يومي يعيشه سكان المدينة، قائلاً: «إذا كنت مثلي تعيش في مدينة كبيرة مثل نيويورك فستشعر أن قديمك لا تستطيعان حملك وأنت تتجه إلى البيت وترتد على جانب الطريق الوعرة، أو تتزاحم لنيل مساحة في مترو أنفاق مكتظ، وبمجرد العودة إلى المنزل فستواجه مزيداً من نذر الشؤم عند وصول الفواتير والبيانات المصرفية الخاصة بك».

ينقل الكاتب عن دراسة للبنك المركزي الأمريكي أن 47 في المائة من الأمريكيين لا يملكون الآن سوى قليل من المدخرات، بحيث لا يمكنهم تغطية نفقات الطوارئ البالغة 400 دولار فقط.

لكن غاية الباحث ليست تقديم هذه الصورة السلبية، الواقعية على كل حال، عن بلاده وعن وضع العالم عامة، وإنما الانطلاق ذلك لتقديم ما يعده نماذج ناجحة في التغلب على معضلات العصر، وهذه النماذج التي بلغ عددها في الكتاب عشرة، تتوزع على مختلف قارات العالم ومناطقه، وبينها، على سبيل المثال لا الحصر، تجربة كندا في التعامل مع ملف الهجرة، وتجربة إندونيسيا في احتواء «التطرف الإسلامي»، وتجربة رواندا في التعايش مع المصالحة التي يصفها الكاتب بـ«الموجعة»، وتجربة سنغافورة في التغلب على الفساد، وتجربة كوريا الجنوبية في الحفاظ على نمو اقتصادها، وسوى ذلك من التجارب التي يمكن التعرف عليها في صفحات الكتاب.

وكما نرى، فإننا لسنا فقط إزاء تجارب يعدها الباحث ناجحة، وإنما بصدده عدد من الملفات الأكثر حيوية وأهمية في عالم اليوم، كالنظر في الدين، واستشراف الفساد، ومعضلات النمو السياسي، والهجرة، والحقوق السياسية المختلفة بما فيها ملف حقوق الإنسان وثيق الصلة بالمصالحة في المجتمعات المنقسمة على نفسها، ربما لنصل إلى خلاصة بأنه يمكن وقف التداعي في «عالم يتداعى».

## أمريكا وانتفاضة العمال السابقة والقادمة

لؤي محمد

كانت هذه الانتفاضة أول انتفاضة عمالية ضد الرأسمالية الأمريكية، ومن قلب الظروف التي نشأت بعد الانتفاضة نفسها بعد عدة سنوات، انبثق أول حزب عمالي في تاريخ أمريكا. شنت الرأسمالية الأمريكية ضد العمال حرباً بطيئة عنيفة غير مسبوقة منذ الحرب الأهلية التي توقفت عام 1865. وقد أطلق بعض المؤرخين عليها اسم الحرب الأهلية الثانية، أو أزمة مرحلة إعادة الإعمار. حيث غرقت الرأسمالية في الاستثمار الوحشي للعمال.

كانت النقابات قوة هامشية في المدن الصناعية السريعة في الشمال، وتحمل العمال ساعات طويلة وأجوراً بخسة، مع حقوق قليلة في العمل. واستمر رؤسائهم اللصوص في تقليص رواتب العمال بعد ذعر عام 1873، وهو أسوأ كساد مالي في التاريخ الأمريكي حتى تلك اللحظة.

وصل الوضع إلى نقطة الغليان في عام 1877، حيث تواطأ أصحاب السكك الحديدية لخفض أجور العمال مرتين، على الرغم من جني أرباح ضخمة. وكان أداء المساهمين والمديرين على ما يرام، ولكن تم تخفيض أجور العمال بما يصل إلى النصف.

وهكذا أطلق إضراب عمال سكة حديد مارتينسبيرغ عن غير قصد الإضرابات العظيمة، حيث أضربوا ضد التخفيض الثالث للأجور، وبدأوا في فصل عربات القطار لإبقائها في حالة توقف تام. انتقل الإضراب من الشرق إلى الغرب على طول طرق السكك الحديدية

وكانت معركة جسر شيكاغو واحدة من أعنف المعارك التي حدثت، حيث واجهت الشرطة 10 آلاف عامل، بتاريخ 23 تموز 1877، في الليلة التي سبقت موجة الإضراب التي ضربت شيكاغو، التي ألبرت بارسونز خطاباً نارياً على حوالي ثلاثين ألف عامل جائع مستعدين لاتخاذ الإجراءات. في اليوم التالي، خرج الآلاف من العمال الغاضبين في شوارع شيكاغو، وانتشرت أعمال العنف التي شلت المدينة وبلغت ذروتها يوم 26 تموز.

هزمت هذه الحركة لأنها واجهت 60 ألفاً من الجيش المزود بأسلحة حديثة، بينما قاتل العمال ببطولة في الشوارع بالحجارة والبنادق اليدوية. قتل المئات وجرح آلاف العمال، وفقد آلاف آخرون أعمالهم. وجرى تخفيض أجور جميع العمال. أي هزم العمال في النهاية، ولكنهم أعطوا دفعةً عظيمةً للحركة العمالية التي تمثلت في مظاهرات أيار 1886 في شيكاغو.

حدث في سانت لويس شيء آخر. إذ نشأت فيها كومونة منعت أعمال العنف، وحاولت السير بالحركة باتجاه آخر، ونجحت في السيطرة على الوضع لمدة 24 ساعة، ولكنها سقطت بالقوة هي الأخرى.

يستعيد الأمريكيون ذكرى هذه الانتفاضة في هذه الأيام، ويحذرون في الوقت نفسه من اندلاع انتفاضة عمالية مشابهة في المستقبل. ولكن يبدو أن الأمريكيين لم يفهموا الدرس الأساس من هذا التاريخ الذي هو درس كومونة سانت لويس حول العنف. قد تندلع حرب أهلية عنيفة إلى حد كبير في الولايات المتحدة في المستقبل بسبب خصائص الوضع الأمريكي حالياً، كما يدرك كثير من الأمريكيين هذا الاحتمال. ولكن هذا ملعب الرأسمالية الأمريكية التاريخي الذي يجهض الحركة العمالية. وخاصة في حال غياب التنظيم والأحزاب العمالية الجديدة.





## أقلام عراقية في الغربية

انفاسهم معنا وبيننا وفي لهفة قلوبنا وفي العمق من ذاكرتنا.. يكتبون لنا .. حيث لا يكفهم فضاء العالم كله من دون فضاء العراق الحي في دواخلهم. حبرهم ملء بالشجن وراوحهم تختزن محبة في أسي الغربية. واعتزازنا بهم وتواصلهم معنا نخصص ثقافية اليوم لتوصيهم المضيئة. وسوف نعني بالتواصل معهم في صفحاتنا المقبلة.

المحرر الثقافي



## صوت و منعطفات

خالد الحلي / مليون - استراليا

- 1 -

عندما فاضت دموع الكلمات  
صار لا ينطق حرفاً  
صوتك الألهة خلف الأسئلة  
غير أن الأغنيات  
أيقظتني  
دون أن يلتئم الحرف الجريح  
ناشدة  
أن يغني و يغني ما يشاء  
بإتجاه وانتشاء

- 2 -

حين حَمَلت الصوت و أسريت بعيداً  
كنت تظنن بأن طريقك كان سديداً  
لكنك حين مشيت وبيداً  
فوجئت بمُعْطَفِ بيبي،  
و الخُطوات  
صارت تتناوبها كَبَوات و عَثَرات  
في المنعطف الثاني  
أبصرت محباً يقطف أوراها لحيبته  
في المنعطف الثالث  
شاهدت الأوراد غَدَت أشواك  
في المنعطف الرابع  
كانت تبكي أزهاراً طَرَدَتْ رائحتها الأمطار  
حين وصلت المنعطف الخامس  
صار الدرب أمامك  
مُنْعَطَفَات  
تتبعها مُنْعَطَفَات

## ذاكرة

### عد الى بلادك يا رونتري



سعد كريم الاحمر / هولندا

في العام 1958، التحقت بمدرستي الابتدائية التي كانت تقع في مدينة الكاظمة ببغداد مع بداية السنة الدراسية، حيث كنت في حينها تلميذاً في الصف الثالث الابتدائي في تلك المدرسة التي كان اسمها (مدرسة البحية الابتدائية للبنين) بعد نجاحي من الصف الثاني في السنة الماضية.

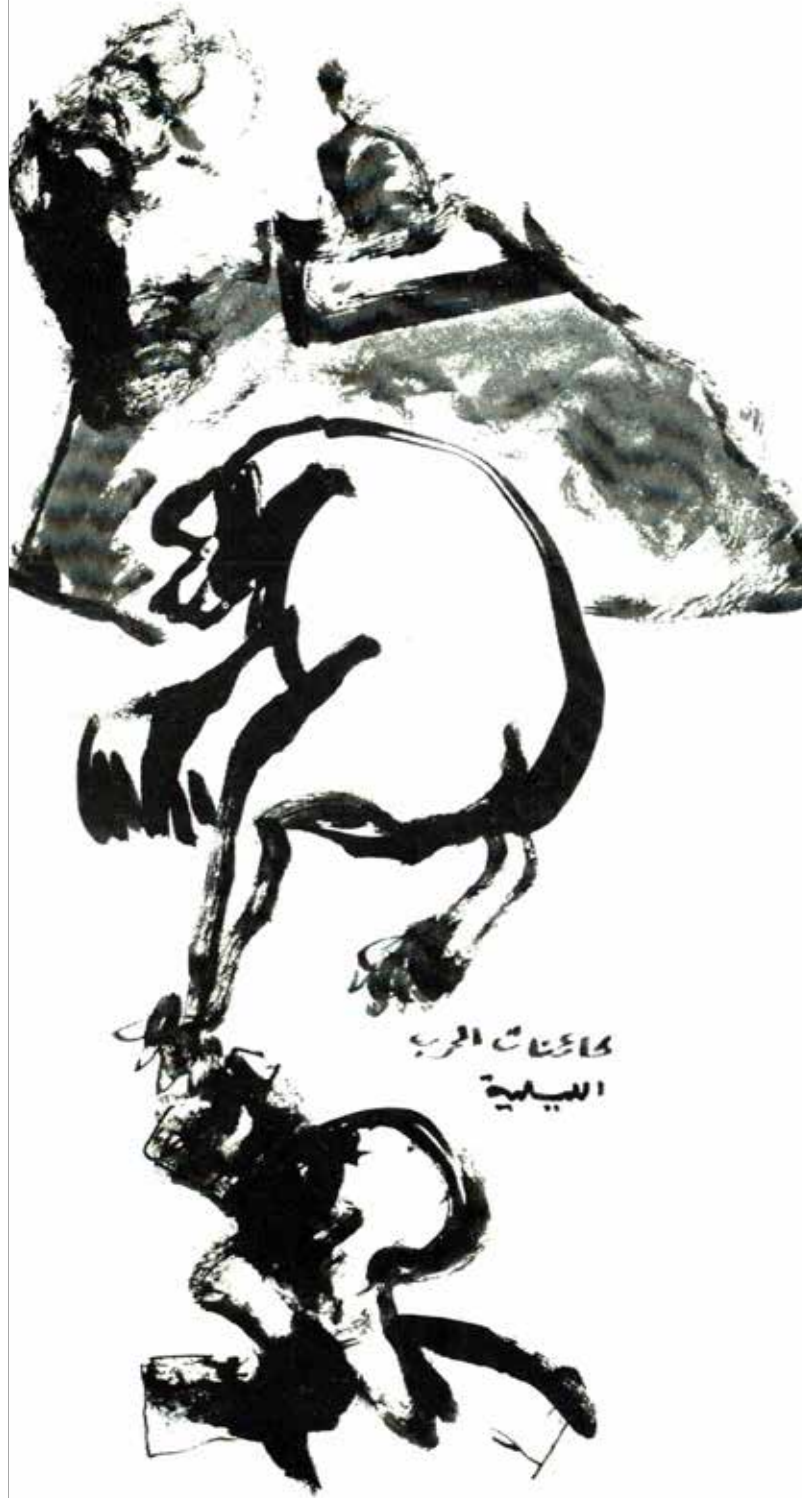
في تلك الايام كنت اشاهد لدى ذهابي الى المدرسة وعودتي منها عبارة (عد الى بلادك يا رونتري) وقد خطت على بعض جدران بيوت الاحياء السكنية القديمة بالبوية، واحياناً على ورقة لصقت عليها . ثم ما الى علمي بعد ذلك، بأن تلك العبارة لم تكن مكتوبة او معلقة في مدينة الكاظمة وحدها، بل في كافة انحاء بغداد.

كنت مع زملائي التلاميذ نتساءل في حينها عن معنى تلك العبارة الغريبة التي استعصى فهمها على عقولنا الصغيرة، ولكننا خمننا بان الاسم الاجنبي الذي ورد فيها يعود حتماً الى شخص كان يضر الشر للعراق، ويشكل اقترابه منه خطراً عليه وعلى شعبه.

ولاني كنت مولعاً بالافلام التاريخية التي كنت اشاهدها مع اخوتي في دور السينما ببغداد، فقد تبادر الى ذهني بأن هذا الرونتري، ربما يكون فارساً شريفاً جاء على ظهر جواده من اقاصي الارض حتى وصل الى مشارف بغداد وهو يقود جيشاً جراراً مسلحاً بالسيوف والقامات) والمناجيق، لغرض احتلالها، واستباحة دماء اهليها.

وبقي فهمي لتلك العبارة هكذا، الى ان شرحها لي والذي بشكل مبسط، بعد ان شاعت ابتساماً على وجهه من تفسير البريء والطفولي لها، فعرفت منه بأن رونتري هو اسم لمبعوث ارسله الرئيس الامريكى ايزنهاور الى بغداد، لاستكشاف التوجهات العامة لثورة 14 تموز التي جرت احداثها في تلك السنة، وللتعرف على ابرز زعمائها، بعد نجاحهم في الاطاحة بالنظام الملكي الذي كان يحكم العراق واقامة نظام جمهوري مؤيد من قبل الاتحاد السوفيتي، وان تلك العبارة التي كانت منتشرة في كل مكان من بغداد، هي تعبير شعبي واسع عن عدم الترحيب برونتري ولا بزيارته الى بغداد.

## دمعة العراقي



لُحِظَتْهَا أُمْسَكْتِي كَبِيرُهُمْ  
من عُتْقِي ، فَحَفْتُ وَأَحْتَفْتُ  
لكنني ...  
ومن خلال فُجوةٍ صَغِيرَةٍ في الخَنْجَرَةِ  
قُلْتُ لَهُ ... قُلْتُ لَهُمْ :  
ودمعتي تَحْتَفِي :  
-أنا ابنٌ هذي الأَرْضِ  
أنا ابنٌ هذا التُّرابِ  
جئتُ من المُنْفَى  
ورحلة العَذَابِ .

وعندما رأني  
أَكَادُ أَنْ أَمُوتَ  
فَكَ يَدِيهِ عَن خِنَاقِي  
ومن خلال شَهْقِي  
وجَمْرَاتِ غَضْبِي  
وَسُورَةِ إِحْتِرَاقِي  
صَرَخْتُ فِيهِ هَادِراً :  
-لألا أحدٌ في الكونِ  
يَمْلِكُ أَنْ يَشْكُ بِي  
أو يَطْرُدَنِي  
من وطني  
لأنني من أوَّلِ الخَلِيقَةِ  
وبذرة الحقيقة :  
إني أنا عراقي  
إني أنا عراقي  
إني أنا عراقي  
ع  
ر  
ا  
ق  
ي

سعد جاسم/ كندا

في بغداد ...  
وأعني : بغدادَ المَوجِعَةَ  
من قسوة الطغاة  
والقهر والخوف والصيم  
والبرابرة العتاة  
ومن الخائنين والناهيين  
وتُجَارِ الدَمِ والحروب  
ومن اللصوص و"العواسم" والزناة .

في بغداد ...  
وبعد غياب لأكثر من أربعين موت  
إستوقفتني في سيطرة ليلية مُرْعِبَةً  
جيشٌ من الجند المُتَجَهِّمين  
والشُرطة المرعبين  
والعسس الغامضين  
والمُخْبِرِينَ المُتَمَمِّين  
فَارْتَبَكْتُ وأرتعبتُ  
وصاح بي كَبِيرُهُمْ  
وكان فوق كَتْفِهِ  
حشدٌ من النجوم  
قلت صاح بي :  
من أي بلاد أنت ؟  
وكيف قد أتيت ؟  
الى هنا ، وأنت لا يبدو عليك  
أنك من أرضنا ودينا وأهلنا والبيت ؟  
وقبل أن أنطق أي كلمة  
شاوره أحدُهُمْ  
عيناه تَزْأُرَانِ  
بالجَمْرِ والشَّرَارِ

## من وحي رقصة المولوية

شاكر السامر / تركيا

او ثوبٌ يَنْزَعُ عني كل عام  
بل .....  
سأطلق صيحتي في كل يوم  
ولا انتظر ما تبقى من آيات لتشرين ..  
خافق في كل جرح  
طواه الغبارُ الأصفر الملوّثُ بالدخان ..  
وشهقت به تكالي الخبائث ..  
كلماتان دارت بهما دورة الفصول  
والوان البيوت ..  
والنازلاتُ على صدع الرؤوس  
ليس للجدران حسفٌ  
ولا للبريق ومضٌ  
دون احتراق الحناجر في كل آنٍ بأن  
لا لن أضيع ومعني مسامير سومر  
طرزتُ بها اثواباً  
تُثَقِّلُ تاريخ أجدادٍ واحفاد ..  
ايها العابرون الصراط الوطني  
أنا لن أضيع ما دمتم معكم  
وفيكم  
ولكم

لن أضيع ...  
ولماذا أضيع ؟  
وفي كل صبح  
تحرزني النفس على محبتك من جديد ..  
بكل أمل جديد  
بكل نمر حلو جديد من ملهم البقاء  
من ضفاف ماءٍ يسترق الشهد  
من حزن جديد  
بكل ما أوتيتُ من فزعٍ عليك  
لن أضيع ..  
بكل جوارح الطيور البيض  
وهي تعبر المغيب الى شروق جديد  
قالت لي - لن تضيع .  
فهذا الدم القاني يصبع رياشي وعشي  
وفضائي الرمادي ..  
ولذا سابحتُ في سماءي  
عن خلودي الأخضر في المعالي ..  
ليس عن قطرة ماء

حرفاً ونبضاً  
وفرشاةً مغمسةً بألوان آمال  
وفرشاتٍ قد تموت في لسعة نارٍ  
سُجِّرَتْ  
كرقصة الصوفي ..  
لكنها في جنب العاشق وهواه  
تحيا ..  
يالييتني كنتُ اياها ..  
للفوز أسعى في حضرة الهيمان ..  
أنا لن أضيع  
ومعني نورسة البحر تلودُ بأصابعي  
حرّةً طليقة  
ومعني بهجة طفلة مهاجرة  
قالت وردة البحر لي  
شذرات عطر هجوة عارية  
قالت .. وفي قولها شرف الكلمات  
شرف العهود  
شرف الدماء العاطرة  
ففيها كل المعاني !  
وحُسنٌ اولئك صدقاً و وعداً ..



ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## معا لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- تبرع الرفيق مهدي صالح عبد (أبو صلاح) من كركوك (5) ملايين دينار.

- الصديق فوزي بابان من السويد سبق وأن تبرع بألف دولار، وقام هذه المرة بجمع ألف دولار أخرى.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معا حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



فوزي بابان

مهدي صالح عبد



## اصدار

## يحيى السماوي بين الامتداد والأسطورة

عن "دار الينابيع للطباعة والنشر والتوزيع" في دمشق، صدر حديثاً كتاب نقدي بعنوان "يحيى السماوي بين الامتداد والأسطورة"، من تأليف الشاعر والناقد عبد الستار نور علي.

يقدم الكتاب نقداً وتحليلاً لأهم سمات البنى الأسلوبية لشعر يحيى السماوي. ويتضمن عدداً من القصائد التي كان الشاعران، المؤلف والسماوي، قد تهادها عبر الصحافة، ولم يسبق لهما ان نشرها في دواوينهما.

يقع الكتاب في 160 صفحة من القطع المتوسط.

## مطبوعات «دار الرواد»

## على الرصيف الثقافي الموصل

الموصل - طريق الشعب

تشارك "دار الرواد المزهرة للطباعة والنشر" في فعاليات "الرصيف الثقافي" وسط مدينة الموصل، والتي تنظم يوم الجمعة من كل أسبوع.

وحجزت الدار موقعا خاصا على الرصيف، تعرض عليه مطبوعاتها على اختلافها، سياسية وأدبية وفكرية واجتماعية واقتصادية، فضلا عن مطبوعات صادرة عن دور نشر عربية وعالمية.

ومنذ افتتاحه عام 2017 بعد تحرير الموصل من إرهاب داعش، يشهد الرصيف الثقافي - وهو الرصيف المجاور لمبنى جامعة الموصل - فعاليات ثقافية وأدبية وفنية مختلفة، منها جلسات شعرية وندوات ثقافية وعروض مسرحية وفقرات موسيقية، ما أصبح المكان معلما ثقافيا مميزا.

وتتوزع طاولات الكتب التابعة إلى المكتبات ودور النشر الموجودة في المدينة، على الرصيف، ومنها طاولة "دار الرواد" البغدادية، التي تحظى بإقبال كبير من زائري الشارع، نظرا لما تعرضه من عناوين مهمة.



## شيوعية بـ "الفطرة"

# سميرة مزعل تحدت البعث وقيود المجتمع بعدستها



سميرة مزعل مع صورة لها أيام الشباب

المنشور الذي يقول: "ارفعوا أيديكم أيها الجبناء عن المناضلين الأحرار"، لم ترفض. وتؤكد سميرة أنه "لم يبق جدار في العمارة إلا وألصق ذلك المنشور عليه.. فحُكمت بسببه". وتظهر صورة لها بالأبيض والأسود وهي على فراش المستشفى، قسوة التعذيب الذي تعرضت له على الرغم من أنها كانت قاصرة.

ففي بداية اعتقالها عام 1963، أحضرها الأمن إلى أحد بيوت العمارة الذي كان معروفاً بأنه مقرّ للتعذيب. فصرخت من شدة التعذيب كثيرا لدرجة أنها اعتقدت أن العمارة كلها ستأتي لتخلصها - وفق ما ترويها.

ثم نقلت من هناك إلى سجن بغداد المركزي، وقضت أربع سنوات من السجن والمرض والعذاب، قبل أن يصدر مرسوم جمهوري لإطلاق سراحها، إثر ضغط دولي من مجموعات دولية مدافعة عن حقوق السجناء أثارته صورتها وهي على سرير المستشفى.

في العام 1981 عادت إلى السجن، هذه المرة في البصرة، لتقضي ثمانية شهور قبل أن يصدر عفو آخر أيضاً بضغط سياسي. وفي العام 1991، أودعت سجن الرضائية في بغداد بعدما قادت تظاهرة في العمارة مناهضة للنظام. فخرجت بعد شهر بعفو خاص صدر عن النساء.

## عن انتفاضة تشرين

سنوات الشقاء التي عاشتها سميرة، لم تطفئ الروح الثورية فيها. فهي ترى أن "احتجاجات تشرين 2019 جاءت رداً على أخطاء ارتكبتها النظام السياسي"، لكنها ترى أنه "كان الأجدر بالمحتجين أن يجعلوا من احتجاجاتهم ثورة عارمة تقطع جذور الفساد".

أن يعلمها المهنة باعتباره مصورا، أجبها: "كلّ، أنت لا تزالين شابة صغيرة لا تستطيعين امتحان التصوير، والمجتمع قاس لا يتقبل ذلك".

في تلك الأيام أصبحت ظروف عائلة سميرة المادية صعبة جداً. فالوالد الذي كان من أوائل المصورين في ميسان، فقد بصره، ولم يعد قادراً على إعالة العائلة.

تقول سميرة أن والدها قام بعد ذلك بتلقينها أساسيات التصوير بالكاميرا الشمسية، ثم باع أرضا كان قد ورثها عن أجداده، واشترى لها بثمنها كاميرا كهربائية. وتدرجياً أصبح الإقبال على "استوديو سميرة" كبيراً من شخصيات العمارة وعائلاتهم.

وعن موهبتها يقول الناشط مناف عاتي، أن "سميرة تكاد تكون المصورة الوحيدة في ميسان. وقد تحوّل اسمها إلى رديف للنضال والتاريخ السياسي النسوي في المحافظة، نظرا لما لعبته من دور في مقارعة النظام المباد".

وبينما كانت سميرة تكتسب شهرة واسعة كمصورة وموثقة بقصدها الناس، كان العراق يتجه إلى تغيير سياسي عبر انقلاب بعثي دومي، لتذوق على إثره هذه الشابة ذات الـ 16 ربيعاً، مرارة السجن والتعذيب. كان ذلك في العام 1963.

## "ارفعوا أيديكم عن الأحرار"

لم تكن سميرة تعلم أنّ منشورها مناهضا لانقلاب البعث الدموي، قامت بتصويره وطباعته في مشغلها، سيدخلها السجن لسنوات وسيديقها أشد أنواع التعذيب.

فقد كان الميل السياسي لعائلتها شيوعياً، وهي دعمت هذا التوجه بـ "الفطرة". وحينما دخل متجرها 3 شباب شيوعيين طالين منها طباعة

## متابعة - طريق الشعب

سجينة سياسية في زمن البعث المتقرب، ومصورة فوتوغرافية تحدت قيود المجتمع لتزاوّل مهنتها التي تحب.. انها سميرة مزعل، ابنة مدينة العمارة التي كبرت والكاميرا بيدها، فوثقت بعدستها طبيعة أهوار الجنوب المميزه ووجوه سكانها.

احتلت سميرة بكفاحها المهني والسياسي خلال سنوات عمرها الـ 77، مكانة حقيقية كأمراة صلبة. ورغم كل ما قاسته من سجن وتعذيب، لم ينطفئ شغفها مهنة التصوير منذ أن كانت في السادسة عشرة من العمر.

"لا يوجد بيت في مركز ميسان وأقصيتها لا يعرف سميرة المصورة". هذا ما يقوله باسم الزبيدي (40 عاما).

ويضيف قائلا في حديث صحفي: "جيلنا عرف سميرة كمصورة، أما الجيل السابق فقد عاصرها في نضالها".

## أول مصورة

من الاستوديو الملائق لمنزلها في العمارة، تسرد سميرة لوكالة أنباء "فرانس برس" مسيرتها المهنية والنضالية التي بدأت في الستينيات كأول امرأة تهتم حرفة تعدّ حكرًا على الرجال، في مجتمع ما زال محافظاً وذكورياً إلى حدّ كبير.

وتقول: "من الفلاحين إلى المثقفين، صورت الكثيرين.. صورت العمارة بجمالها الطبيعي حتى أعماق الأهوار".

## "المجتمع قاس"

حينما قررت حمل الكاميرا ومزاولة التصوير، لم يجد والدتها الفكرة، وعندما طلبت منه

## شبيبة النجف تحث على حب الوطن ومحاربة الفساد

### النجف - مصطفى حامد

نظم فرع اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي في محافظة النجف، صباح الاثنين الماضي، جولة إعلامية راجلة في المدينة القديمة بمركز المحافظة. ووزع المشاركون في الجولة على المواطنين، نحو ألف نسخة من ملصق تثقيفي مضمونه: "كونوا أحرارا في دنياكم". وضم المنشور 10 نقاط، هي: "حبّ وطنك وأبناء شعبك فالوطنية حرية، تعلم وثقف نفسك ولا تدع الجهل يستعبدك فالعلم حرية، امتلك قرارك ولا تدع غيرك يقرر بدلاً عنك فالحرية قرار، حافظ على نظافة بلدك ومدينتك فالنظافة حرية، حارب الفساد ولا تكن جزءاً منه فالنزاهة حرية، احترام الآخر حرية، احترام القانون حرية، إشاعة السلم بين الناس ومحبتهم حرية، العمل حرية والبطالة عبودية، والحرية التزام".



## بغية تطوير النشاط النسوي

## شيوعيو كركوك يزورون «منظمة الأمل»

### كركوك - طريق الشعب

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كركوك، أخيراً، فرع "منظمة الأمل" العراقية في المحافظة. الوفد الذي ضم عضو اللجنة المحلية ومسؤولة المكتب النسوي فيها الرفيقة منى عبد الغفور وسكرتيرة أساسية المدينة الرفيق عماد الداودي، استقبلته مسؤولة المنظمة الناشطة سروت، بحفاوة وترحاب. وخلال اللقاء تجاذب الطرفان الحديث حول كيفية تطوير النشاط النسوي والارتقاء بالعمل المشترك بين المنظمات النسوية في كركوك. كما تبادل الرؤى والأفكار حول الآلية التي يمكن أن تعمل وفقها المنظمات والحركات النسوية في ظل الانسداد السياسي الراهن وحالة الغليان الشعبي، وحول دور التيار الديمقراطي في هذه المرحلة، والاتفاقات والتحالقات التي يمكن أن يخوضها من أجل فرض إرادة الشعب وإنقاذ الوطن. وسلم الوفد مسؤولة المنظمة نسخاً من بيان صدر أخيراً عن مجموعة من الحركات النسوية العراقية، وأخرى من البيان الأخير الصادر عن الحزب حول تطورات الأوضاع السياسية في البلد، كي تطلع على البائين وتوزعها بدورها على بقية المنظمات والحركات النسوية.



## العثور على 233 قطعة أثرية في الصورة

### الكويت - وكالات

أعلنت دائرة التحريات والتنقيبات التابعة إلى الهيئة العامة للآثار والتراث، الاثنين الماضي، العثور على أكثر من 233 قطعة أثرية في "تل أبو غافل" الأثري الكائن في قضاء الصورة شمالي واسط.

وكشف مدير عام الدائرة علي شلغم، في بيان صحفي، عن انتهاء أعمال البعثة الأثرية العاملة في "تل أبو غافل" وتلي 4 و 5 في قاعدة الصورة الجوية، في القطعة رقم 1 / مقاطعة 34 / منطقة الحرية الشرقية، مشيراً إلى أن البعثة أنهت أعمالها على أكمل وجه من الناحيتين الفنية والإدارية خلال المدة الزمنية المقررة، وبالبلغة 150 يوماً.

وأضاف قائلاً أنه خلال التنقيب تبين أن التلال تعود للفترة الفرثية (247 قبل الميلاد - 224 بعد الميلاد)، وانها تضم وحدات بنائية سكنية مشيدة باللبن، مؤكداً أن القطع الأثرية المكتشفة تم تسليمها إلى المتحف العراقي.

## لسبب غير واضح

# ساعات اليوم تطول بشكل مفاجئ!

أطول، إلا أنه في السنوات القليلة الماضية، انعكس هذا الاتجاه وأصبحت الأيام أقصر، حتى جاء العام 2020، ليتحول هذا التسارع الثابت، بشكل غريب إلى التباطؤ، ولباتت الأيام تطول مرة أخرى، والسبب لا يزال غامضاً، وفقاً للموقع، الذي بلغت إلى أن التغيير في الوقت الذي تستغرقه الأرض لإكمال دورة واحدة، يمكن أن يتأثر بالزلازل والعواصف، والمد والجزر، فضلاً عن حالة الغلاف الجوي وتيارات المحيط ومعدلات تساقط الثلوج والأمطار واستخراج المياه الجوفية.

مدة اليوم - يتسارع، وهذا الأمر جعل أيامنا تقصر - بحسب الموقع، مبيناً أنه في 29 حزيران الماضي، تم تسجيل أقصر يوم للأرض على مدار نصف قرن، وذلك بسبب تذبذب حركتها في محورها، ما يعني أنها أكملت دورة واحدة في وقت أقل من 24 ساعة.

وكان ذلك اليوم - حسب ساينس أيرت- أقصر بـ 1.59 ملي ثانية من 86400 ثانية، التي تعادل 24 ساعة بالضبط.

وفي العقود الأخيرة، كانت هناك توقعات بأن تتباطأ حركة الأرض، ما يعني أياما

## وكالات:

أعلن موقع "ساينس أيرت" للأخبار والتقارير العلمية، أخيراً أن الساعات الذرية والقياسات الفلكية الدقيقة، وجدت أن طول اليوم يزداد فجأة، مبيناً أن العلماء لا يعرفون حتى الآن سبب ذلك.

ووفقاً للموقع، فإن لهذه الظاهرة تأثيرات ليس فقط على ضبط الوقت بالنسبة للإنسان، إنما على تقنية الـ "جي بي أس" وغيرها من التقنيات.

وعلى مدى العقود القليلة الماضية، كان دوران الأرض حول محورها - والذي يحدد